



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2024/.....
رقم التسجيل ط1: 1075119722
رقم التسجيل ط2: 3064101059

جودة الحياة وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ

السنة الرابعة متوسط

-دراسة ميدانية بمتوسطة لعيايدة محمد الصالح ومتوسطة حماد

بن بلكين

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

تخصص: إرشاد وتوجيه

شعبة: علوم التربية

إعداد الطالبتين:

بن يوسف مليكة

دبي نبيلة

إشراف الأستاذة:

د. خيذر سميرة

الموسم الجامعي: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والتقدير

نشكر الله سبحانه عز وجل الذي وفقنا في مشوارنا العلمي ويفضله ومنه علينا بالصحة،
تمكنا من إتمام هذه المذكرة فإن وفقنا فمن الله وإن وجدت به نقائص وهذا أكيد فمن الشيطان
وأنفسنا.

ثم نتوجه بالشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة "سميرة خيدر" لتفضلها بقبول الإشراف على هذه
المذكرة ولما منحته لنا من توجهاتها مما ساهم في إنجاز هذا العمل بالشكل الذي ظهر عليه.
ونقدم شكرنا لأساتذتنا الأفاضل رئيس وأعضاء لجنة المناقشة لما سيبذلونه من جهد لقراءة
المذكرة ومناقشتها وتقييمها وإبداء الملاحظات القيمة وتصويب ما اكتتفها من أخطاء.

ملخص:

هدفت الدراسة الى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والتكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وكذلك الكشف عن مستوى كل من جودة الحياة والتكيف الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة والفروق فيها تلعا لمتغير الجنس، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من بعض متوسطات بلدية المعاضيد للعام الدراسي (2023-2024) حيث طبقت عليهم مجموعة من الأدوات تمثلت في مقياس جودة الحياة لكازم ومنسي (2006) والمعدل من طرف خيزر سميرة 2020، ومقياس التكيف الدراسي من إعداد للباحثة سهيلة حسين قلندر حسين (2003)، وتم معالجة تلك البيانات باستخدام برمجية (SPSSv26) واستعمال أدوات التحليل الإحصائي، حيث أسفرت نتائج الدراسة على:

- مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة متوسط.
- مستوى التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عكسية بين جودة الحياة والتكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة، التكيف المدرسي، المراهق المتمدرس، التلاميذ.

Abstract

The study aimed to investigate the correlation between quality of life and academic adjustment among fourth-year middle school students. It also sought to determine the levels of both quality of life and academic adjustment among the study sample members and the differences based on gender. The descriptive correlational method was used, with a sample of 100 students selected through simple random sampling from some middle schools in the municipality of Maadid for the 2023-2024 academic year. A set of tools was applied to them, including the Quality of Life Scale by Kazem and Mansi (2006), modified by Kheider Samira in 2020, and the Academic Adjustment Scale developed by researcher Suhaila Hussein Qalandar Hussein (2003). Data were processed using the SPSS v26 software and statistical analysis tools, yielding the following results:

- The level of quality of life among the study sample members is average.
- The level of academic adjustment among the study sample members is average.
- There is a statistically significant inverse correlation between quality of life and academic adjustment among the study sample members.
- There are statistically significant differences in the level of quality of life among the study sample members attributed to the gender variable.
- There are statistically significant differences in the level of academic adjustment among the study sample members attributed to the gender variable.

Keywords: quality of life, academic adjustment, schooled adolescent, students.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

.....

.....الشكر والتقدير.....

..... الملخص.....

..... فهرس المحتويات.....

..... قائمة الجداول.....

..... قائمة الأشكال.....

..... قائمة الملاحق.....

..... مقدمة..... أ-ب

الفصل الاول : الاطار العام للدراسة

1-اشكالية الدراسة..... 3

2-فرضيات الدراسة..... 4

3- أهمية الدراسة..... 5

4- أهداف الدراسة..... 5

5- تحديد مفاهيم الدراسة..... 6

6-الدراسات السابقة..... 7

7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة..... 14

اولا جودة الحياة..... 14

ثانيا: التكيف المدرسي..... 21

..... خلاصة..... 31

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

33	تمهيد:
34	1- منهج الدراسة:
34	2-الدراسة الاستطلاعية:
34	3-الدراسة الأساسية:
35	3-2- حدود الدراسة:
36	3-3- أدوات الدراسة:
48	خلاصة:

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

50	تمهيد:
51	1- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات
52	2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:
52	2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:
54	2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:
55	2-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:
57	2-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:
59	2-5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:
62	الخاتمة:
65	قائمة المصادر والمراجع
72	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
37	توزيع عبارات مقياس جودة الحياة على أبعاده	01
38	يوضح توزيع العبارات الإيجابية والسلبية في مقياس جودة الحياة	02
38	يوضح طريقة تصحيح العبارات السببية والإيجابية لمقياس جودة الحياة	03
39	يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وأبعاده	04
42	يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وأبعاده الفرعية	05
43	يوضح المعامل ألفا كرونباخ للمقياس وأبعاده الفرعية	06
45	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس التكيف المدرسي مع الدرجة الكلية	07
47	يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ	08
51	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير محل الدراسة	09
52	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجودة الحياة	10
54	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري التكيف المدرسي	11
55	يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في جودة الحياة والتكيف المدرسي	12
57	الفروق بين أفراد العينة في مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس	13

59	يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى التكيف المدرسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس	14
----	---	----

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
71	مقياس جودة الحياة	(01)
75	مقياس التكيف المدرسي	(02)
77	مخرجات spss	(03)

مقدمة

مقدمة:

تعد المدرسة احد اهم مقومات التنشئة الاجتماعية وهي الركيزة الأساسية التي يقوم عليها اي مجتمع من خلال وظائفها التربوية والتعليمية، فهي الحضانة الثانية للطفل بعد الأسرة وفيها يقضي الطفل معظم أوقاته ويتعلم مختلف الأنشطة الفكرية والمعرفية، بتدرج مستوياتها حسب الأصناف العمرية للأفراد وهذا ما يزيد من مسؤولياتها حيث أصبحت مطالبة أكثر من قبل بالاهتمام بالقدرات الخاصة للتلميذ وتدعيم كفاءته ومساعدته على التكيف خاصة في ظل التغيرات المتسارعة التي باتت تنخر فيها والتي تولد عنها عالم معقد وملئ بالاضطرابات والمشكلات السلوكية .

ومرحلة التعليم المتوسط كمرحلة هامة من مراحل التعليم توجد ضمن الهرم التعليمي لأي منظومة تربوية في كونها تتزامن مع فترة المراهقة وما يرافقها من تغيرات على جميع الأصعدة وما تشهده من خصائص لدى التلاميذ المتمدرسين الأمر الذي يدفعهم للبحث عن ملجأ وبديل للتخفيف سيساعدتهم في بناء توافقهم في ظل هذه الآفات، فمن خلال تفاعلات التلاميذ اليومية داخل المؤسسة بمختلف مجالاتها حيث ينمون استعداداتهم المعرفية والنفسية والاجتماعية ما يسهل عليهم الانسجام والتكيف داخل المحيط المدرسي ومع مختلف الفاعلين في الوسط المدرسي.

لم تعد التربية تعني تلقين مجموعة من المعارف للتلميذ حيث ان المعرفة لم تعد حكرًا على المدرسة بل أصبحت المدرسة تركز اهتمامها على المتعلم والعمل على مساعدته للوصول الى اقصى درجات النضج وفق ما تمكنه قدراته، ومساعدته على الحفاظ على صحته النفسية وذلك يجعله يتكيف أولاً في الوسط المدرسي لكون غير قادر على ذلك بمفرده، فالتكيف المدرسي للمراهق يمكن ان يؤثر على مساره الدراسي من خلال أسلوب تفاعله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية، حيث يتلقى فيها التربية والتعليم فتكيف الطالب المدرسي ينجم عن تفاعله مع المواقف التربوية وهو محطة لتفاعل عدة عوامل منا هيوله ونضج أهدافه واتجاهاته نحو المواد الدراسة وعلاقته برفقائه ومعلميه ومستوى طموحه.

لذا أصبح موضوع جودة الحياة من المفاهيم الجوهرية في البحوث والدراسات المتنوعة خاصة بالنسبة للتلاميذ، إذ إن التكيف الدراسي يعكس جودة حياة التلميذ داخل المدرسة، فالتكيف المدرسي يعد من أقوى المؤشرات المتعلقة بجودة الحياة، والاهتمام بجودة الحياة من خلال الصحة النفسية وتقدير الذات، يمثل الشخصية الحقيقية للتلميذ، كما أنه لا بد من رسم الأهداف للوصول إلى جودة الحياة، مما ينعكس هذا الأخير على تكيفه المدرسي في جميع الميادين، خاصة المجال الدراسي.

من هذا المنطلق جاءت فكرة هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين موضوع جودة الحياة والتكيف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وحاولنا من خلال دراستنا الكشف على العلاقة بين جودة الحياة والتكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.

وتم معالجة الموضوع من خلال جانبين، حيث خصص الجانب الأول منها للجانب النظري وشمل الفصل الأول الإطار العام للدراسة والخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة متغير جودة الحياة ومتغير التكيف المدرسي، أما الجانب التطبيقي فهو يحتوي على فصلين، فصل خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة، والفصل الأخير تم التطرق فيه إلى عرض النتائج ومناقشتها وتقديم الاقتراحات.

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

1-اشكالية الدراسة:

في الأعوام الأخيرة، تزايد تركيز علم النفس على دراسة جودة الحياة والتغيرات في السعادة والرفاهية والكفاءة وإشباع الحاجات، وذلك ضمن إطار علم النفس الإيجابي وتأثيراته على الأفراد. لسنوات طويلة، أهمل العلماء تأثير الجوانب الإيجابية على الأفراد، رغم أن مفهوم الجودة يمكن أن يطبق في مجالات متعددة مثل جودة الحياة، جودة التعليم، جودة الإنتاج، وجودة المستقبل، وغيرها .

على الرغم من أن معظم الناس يتفقون على أن جودة الحياة هي هدف أساسي وضروري في حياة الأفراد، إلا أن كل شخص يفسرها ويحدد مكوناتها بطريقة مختلفة. يركز أي مجتمع على تحسين جودة الحياة لأفراده، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين جودة المجتمع ككل. يتم ذلك من خلال الأسرة والمدرسة وبيئة العمل، ومن خلال ثلاث محاور رئيسية: التعليم، التثقيف، والتدريب (شيخي، 2014، ص 6).

كما أشار مهدي كاظم وآخرون، فإن جودة الحياة تعكس المستوى العاطفي. الرقي الحضاري الذي يتمتع به الإنسان اليوم يعكس مستوى عالٍ من جودة الحياة، حيث تشير جودة الحياة إلى جودة الخصائص الفردية مثل الجسم والجهاز العصبي والمعرفة والعلاقات مع الذات والتفاعل مع الآخرين والتعليم والقيم (كاظم وآخرون، 2006، ص 69).

يواجه الأفراد صعوبات الحياة ويتكيفون مع السياقات المختلفة ويستفيدون من الفرص المتاحة لتحقيق تطلعاتهم. ينطبق هذا بشكل خاص على الطلاب الذين ينتقلون من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة ثم إلى الثانوية، وكذلك على الأشخاص الذين ينتقلون من الطفولة إلى البلوغ، حيث يدخلون عالماً ثقافياً واجتماعياً جديداً.

يحمل هذا الانتقال معه العديد من الضغوط والانفعالات التي تدفع الفرد إلى مواجهة نفسه والاندماج في بيئته. يجب أن يتعرف الطلاب على بيئتهم الأكاديمية لتحقيق النجاح والاستمرار في الدراسة. مع ذلك، يتأثر نجاحهم الأكاديمي بعوامل متعددة مثل البيئة الأكاديمية والمناخ، وطرق التدريس المختلفة حسب المستويات، وكذلك الظروف المعيشية والأوضاع الاجتماعية للطلاب.

يشير مصطلح "التكيف" إلى عملية ديناميكية مستمرة يسعى فيها الفرد إلى تعديل الجوانب الإيجابية في سلوكه ومجتمعه مع الاعتراف بالجوانب السلبية. ينشأ عن هذه العملية التوازن والانسجام بين الفرد ومجتمعه، وكذلك التوازن بين التزاماته الداخلية ومتطلبات المجتمع (سهلة حسين، 2003، ص 18).

يتضح مفهوم "جودة الحياة" بأنه نهج معقد يجمع بين الحاجات والإمكانات المادية للأفراد، مثل الطعام والشراب والملبس والمسكن، فضلاً عن الحاجات الاجتماعية مثل التعليم والعلاج والنقل والمواصلات، بالإضافة إلى بيئة صحية وخالية من الملوثات. لا يمكن إنكار أن هذه الاحتياجات ليست ثابتة بل هي متطورة ديناميكياً لتواكب تقدم المجتمع.

تؤثر الظروف المعيشية، البيئة الثقافية والعلاقات الاجتماعية، وسلوكيات واتجاهات الطلاب بشكل كبير على مستوى تعليمهم. هذا الوضع له تأثير كبير على نجاحهم الأكاديمي، خاصة بين طلاب المرحلة المتوسطة، حيث يمرون بمرحلة حساسة وصعبة، تؤدي هذه التجربة إلى شعورهم بالرضا وإدراكهم لدورهم في الحياة. وبناء على ما سبق تأتي دراستنا للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة؟
- ما مستوى التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق في مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في مستوى التكيف المدرسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الفرضيات الجزئية:

- مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.
- مستوى التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- كونها تبحث في موضوعين هامين من مواضيع علم النفس وهم جودة الحياة والتكيف المدرسي والعلاقة بينهم
- أن جودة الحياة قد تؤثر على التكيف المدرسي لتلميذ مرحلة المتوسط.
- الأهمية البالغة التي يكتسبها موضوع التكيف المدرسي وموضوع جودة الحياة لما لهما من تأثير هام على الحياة المدرسية عموما وعلى التلميذ بصفة خاصة.
- وعليه نحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع جودة الحياة وعلاقتها بالتكيف المدرسي. ونظرا لقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، سنحاول من خلال هذه المذكرة تقديم إضافة للبحث العلمي في هذا المجال.

4- أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق ما يلي:

- الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة.
- الكشف على مستوى التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- الكشف على طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والتكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- الكشف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس.

- الكشف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1- جودة الحياة:

5-1-1- اصطلاحا:

تعرف جودة الحياة بانها شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ما يتوفر لديه من إمكانيات ومن خلال ما يقدم له من خدمات في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه (كاظم ومنسي، 2006، ص64)

5-1-2- إجرائيا:

هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال إجابتهم على مقياس جودة الحياة لصاحبه كاظم ومنسي (2006).

5-2- التكيف المدرسي:

5-2-1- اصطلاحا:

يعرف بانه عملية يقوم بها التلميذ من اجل الوصول الى توافق بينه وبين بيئته الدراسية، وهو مرتبط بمدى إشباع حاجاته الشخصية وبقدراته الذهنية والعقلية والدراسية ويسلوكه الاجتماعي

ويعرف كذلك بانه حسن توافق التلميذ مع بيئته الدراسية كعلاقته مع الزملاء والمعلمين والإداريين والمناخ الدراسي والمقررات والمناهج الدراسية والامتحانات (القريطي، 1998، ص65)

5-2-2- إجرائيا:

هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال اجابتهم على مقياس التكيف المدرسي لصاحبه سهيلة حسين قلندر حسين (2003)

6-الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات التي تناولت متغير جودة الحياة :

-دراسة وفاق صابر ومحمد الفاتح (2003):

بعنوان: جودة الحياة لدى هيئة التدريس بجامعة النيلين

هدفت الدراسة لمعرفة جودة الحياة لدى هيئة التدريس، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وقد بلغت العينة 50 من هيئة التدريس، وتوزعت على 25 من الذكور و25 من الإناث وقد استخدم الباحث مقياس نوعية الحياة وتوصل الى النتائج التالية:
-تتسم السمة العامة والمميزة لجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النيلين بالإيجابية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في جودة الحياة تعزي لمتغير الدرجة العلمي.

- دراسة رغداء على نعيسة (2012):

بعنوان: جودة الحياة لدى طلبة جامعة دمشق وتشرين:

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين حسب متغيرات البلد المحافظة (دمشق اللاذقية)، والنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، التخصص (علوم نظرية، علوم تطبيقية)، وقد تم استخدام مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة من إعداد منسي وكاظم، (2006)، حيث بلغ أفراد العينة ككل 360 طالبا من بينهم 180 طالبا من جامعة دمشق و180 طالبا من جامعة تشرين، بالاعتماد على المنهج الوصفي ومن اهم النتائج التي أظهرتها الدراسة:

-وجود مستوى متدني من جودة الحياة لدى طلبة كل من جامعتي دمشق وتشرين.

-التأثير المشترك للمتغيرات الديمغرافية الثلاثية معا في جودة الحياة.

-دراسة بورزق كمال وشلالي لخضر (2015):

بعنوان : جودة الحياة لدى المراهقين الأيتام

هدفت الدراسة للتعرف على مستويات جودة الحياة لدى المراهقين الأيتام، كما هدفت الى الكشف عن الفروق في جودة الحياة تعزي الى متغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من 60 تلميذ وتلميذة بquam 33تلميذة و27تلميذ من تلاميذ السنة الثانية ثانوي الأيتام، اختروا بطريقة غير عشوائية قصدية بالاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تمثلت أداة الدراسة في مقياس جودة الحياة لصاحبه شاهر خالد سليمان (2010) حيث أسفرت نتائج الدراسة عن:

- وجود اختلاف في ترتيب مستويات أبعاد جودة الحياة لتأثيرها على أفراد العينة.

- لا توجد فروق في أبعاد جودة الحياة تعزي لمتغير الجنس.

- دراسة إسماعيل بن خليفة ومحمد لحرش (2017):

بعنوان: مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى جودة الحياة لدي تلاميذ الثالثة ثانوي، بالإضافة الى معرفة الفروق التي تعزي لمتغير الجنس والشعبة الدراسية، جرت هذه الدراسة بمدينة الوادي في ثلاث ثانويات خلال الموسم الدراسي (2015-2016) على عينة قدرها 50 من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي القائم على الاكتشاف والمقارنة، وتطبيق مقياس جودة الحياة، حيث اسفرت نتائج الدراسة عن نسبة (37,70%).

من مجموع أفراد العينة مستوى جودة حياتهم مرتفع مقابل نسبة (30، 62%) من أفراد عينة الدراسة مستوى جودتهم متوسط.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في جودة الحياة تبعا لمتغير الشعبة الدراسية.

6-2- الدراسات التي تناولت التكيف المدرسي:

-دراسة سهيلة حسين قلندر حسين (2003):

العنوان: القلق الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي والتكيف الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل وكذلك الكشف عن الفروق في هذه العلاقة تبعا لمتغيرات (الصف، الجنس، التخصص، موقع السكن) كما تسعى الى الكشف عن مستوى القلق الاجتماعي والتكيف الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير (الصف، الجنس، التخصص، وموقع السكن) حيث شملت عينة الدراسة على (435) طالب وطالبة من التخصصات (الطبية، الهندسة، العلمية، الإنسانية) من الصف الأول اختيروا بطريقة العينة العشوائية الطبقية، بالاعتماد على المنهج الوصفي، وتطبيق أدوات جاهزة لقياس القلق الاجتماعي لصاحبه (1997) ومقياس التكيف الدراسي من إعداد الباحثة ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث نجد.

-مستوى التكيف الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة متوسط بغض النظر عن متغير (الجنس، التخصص، موقع السكن).

-توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى القلق الاجتماعي والتكيف الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التكيف الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير (الجنس، التخصص).

- دراسة برام كريشنان (2008):

هدفت الدراسة الى الكشف عن أساليب التفكير والتكيف المدرسي عند تلاميذ المدارس الثانوية في كيرالا لدي عينة مكونه من 486 تلميذ من تلاميذ المدارس الثانوية الذين يدرسون في مدارس حكومية ومساعدة في المدينة والريف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات الدراسة فهي: طريقة أساليب التفكير واستمارة التكيف المدرسي، ولقد

كشفت نتائجها على ان الغالبية العظمى من تلاميذ العينة متكيفون مع البيئة المدرسية، وان الذكور افضل تكيفا من الإناث. (سمية بن عائشة، 2015)

- دراسة اديهامبور وآخرون (2011):

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي عند طلبة الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من 450 تلميذ وتلميذة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أداة الدراسة مقياس التكيف المدرسي ونتائج التحصيل الدراسي، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث (سمية بن عائشة، 2015، ص27)

-دراسة شهاب محمد ذياب حمادنة (2015):

بغنوان: التكيف الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء بعض المتغيرات

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء متغيري الجنس والتحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (280) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، منهم (152) من الذكور و(128) من الإناث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنفردة وتم استخدام مقياس التكيف الاكاديمي لهنريبيورو المطور من قبل سهاونة، وكذلك الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي حيث توصلت نتائج الدراسة الى:

- مستوى التكيف الأكاديمي لدي طلبة الثانوية كان بدرجة مرتفعة.

- عدم وجود فروق في مستوى التكيف تعزى لمتغير التحصيل الدراسي والجنس.

- دراسة بن عايشة سمية (2015):

بغنوان: أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى كل من التلاميذ المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية

هدفت الدراسة الى الكشف عن أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى كل من التلاميذ المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية، الى جانب البحث في ما اذا كانت

هناك فروق في كل من أساليب التفكير والتكيف المدرسي بين المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية، وكذلك الكشف عن مستوى التكيف المدرسي بين المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية، وكذلك الكشف عن مستوى التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة، حيث شملت عينة الدراسة على (273) تلميذ وتلميذه منهم (133) متفوقين دراسيا و(140) عاديين ثم اختيرهم بطريقة قصدية عشوائية على أساس مستوى التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس أساليب التفكير لتلاميذ الثانوية لصاحبه عبد المنعم احمد الدبير ومقياس التكيف المدرسي من إعداد الباحثة، ولقد كشفت نتائج الدراسة على:

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب التفكير والتكيف المدرسي لدى كل من المتفوقين والعاديين على حد سواء.

-وجود مستوى مرتفع من التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.

-دراسة خيذر سميرة (2020):

بعنوان: جودة الحياة وعلاقتها بالتوافق النفسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

هدفت الدراسة الى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة وكل من التوافق النفسي والتكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وكذلك الكشف عن مستوى كل من جودة الحياة والتوافق النفسي والتكيف الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة وفحص دلالة الفروق في هذه المتغيرات تبعا للجنس والتخصص، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تكونت عينة الدراسة من (333) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من كل ثانويات مدينة المسيلة والمقدر عددها 12 ثانوية للعام الدراسي (2016-2017) حيث طبقت عليهم مجموعة من الأدوات تمثلت في مقياس جودة الحياة لكازم ومنسي (2006)، ومقياس التوافق النفسي لزوينب محمود شقير (2003) ومقياس التكيف الدراسي من إعداد الطالبة الباحثة، حيث أسفرت نتائج الدراسة على :

- مستوى جودة الحياة لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع.

- مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع.
 - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين جودة الحياة والتكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزي لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) والتخصص (علمي، أدبي).
 - وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى كل من التوافق النفسي والتكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزي لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الإناث.
- 6-3- التعقيب على الدراسات السابقة:**

بعد استعراض الدراسات السابقة لابد من مناقشتها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها ومع دراستنا وكذلك ملامح الاتفاق من حيث المنهج وعينة البحث والأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات.

6-3-1- من حيث الهدف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة والخاصة بجودة الحياة فمنها من هدفت الى التعرف على مستوى جودة الحياة لدي طلبة جامعتين دمشق وتشرين كدراسة رغداء على تعيسة (2012) ودراسة بورزق كمال وشلاي لخضر (2015) التي هدفت للتعرف على مستوى جودة الحياة لدى المراهقين الأيتام الذين يدرسون مستوى الثانية ثانوي وكذلك منها ما هدفت للتعرف على مستوى جودة الحياة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة النيلين كدراسة وفاق صابر ومحمد الفاتح (2003)، أما دراسة إسماعيل بن خليفة لحرش (2017) فقد هدفت الى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ، في حين ان الدراسات السابقة الخاصة بالتكيف المدرسي فمنها من هدفت الى التعرف على التكيف المدرسي عند تلاميذ المدارس الثانوية الحكومية كدراسة برام كريشنان (2008)، ومنها ما هدفت الى التعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي والتكيف الدراسي لدى طلبة الجامعة كدراسة سهيلة حسين قلندر حسين (2003) أما دراسة اديهامبور وآخرون (2011) فقد هدفت للتعرف التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي عند طلبة الثانوي لدي عينة من طلبة الثانوية، وهناك ما هدفت الى

التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية وهي دراسة شهاب محمد زياب حمادنة (2015) ودراسة بين عايشة (2015) التي هدفت إلى الكشف عن أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي ودراسة خيذر سميرة (2020) التي هدفت إلى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة وكل من التوافق النفسي والتكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، أما دراستنا الحالية فتهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة والتكيف المدرسي لدى تلاميذ المتوسط.

6-3-2- من حيث المنهج:

تباينت معظم الدراسات السابقة في المنهج في دراسة رغداء على نعيصة (2012) ودراسة بورزق كمال وشلاي لخضر (2015) ودراسة وفاق صابر ومحمد الفاتح (2003)، ودراسة إسماعيل بن خليفة ومحمد الأحرش (2018) الخاصة بجودة الحياة ودراسة سهيلة حسين قلندر (2003) فقد اعتمدوا على المنهج الوصفي أما دراسة برام كريشنان (2008)، ودراسة ادیهامبور (2011) ودراسة شهاب محمد زياب حمادنة (2015) فقد استخدموا المنهج الوصفي التحليلي أما دراسة بن عايشة سميرة (2015) ودراسة خيذر سميرة (2020) فقد اعتمدوا على المنهج الوصفي الارتباطي

6-3-3- من حيث العينة:

العينات المستخدمة في الدراسات السابقة الخاصة بجودة الحياة والتكيف المدرسي اشتملت طلاب جامعين كدراسة رغداء على نعيصة (2012)، ودراسة بورزق كمال وشلاي لخضر (2015) فشملت الدراسة التلاميذ الأيتام ذو المستوى الثانية ثانوي، ودراسة وفاق صابر ومحمد الفاتح (2003) فقد استخدم جامعين مدرسين، أما دراسة إسماعيل ومحمد الأحرش وبرام كريشنان (2008) وادیهامبور (2011) ودراسة شهاب محمد (2015) ودراسة بن عايشة سميرة (2015) ودراسة سميرة خيذر (2020) فقد استخدموا تلاميذ المرحلة الثانوية والمتوسط وهي الدراسة التي تطابقت مع دراستنا الحالية والتي استخدمت على المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط

6-3-4- من حيث الأدوات:

بعض الدراسات السابقة المتعلقة بجودة الحياة تناولت في تطبيقها مقياس جودة الحياة من إعداد كاظم منسي (2006) كدراسة رغداء على نعيسة (2012) أما دراسة بورزق كمال وشلاي لخضر (2015)، ودراسة إسماعيل بن خليفة ومحمد الأحرش (2017) ودراسة وفاق صابر ومحمد الفاتح (2003) استخدموا مقياس جودة الحياة لصاحبه شاهر خالد سليمان (2010)، أما الدراسات المتعلقة بالتكيف المدرسي تناولت في تطبيقها مقياس التكيف المدرسي سواء من إعداد الطالبة في حد ذاتها أو بالاعتماد على المقاييس المعدة من قبل، في حين ان دراستنا الحالية سوف نعتد فيها على مقياس جودة الحياة لكازم منسي (2006) الذي تطابق مع دراسة رغداء على نعيسة (2012) ومقياس التكيف المدرسي لسهيلة حسين قلندر حسين (2003).

6-4- محل الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفدنا من الدراسات السابقة في تحديد معالم الاطار النظري وكذا في التعرف على المنهجيات المتبعة بشكل يمكننا من اختيار المنهج المناسب لدراستنا استفدنا منها في اشتقاق وصياغة تساؤلات الدراسة، استفدنا في التعرف على النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة والتي سهلت لنا التعمق في الجوانب التي نتناولها، توضح الدراسات السابقة اعم الثغرات التي تحتاج الى المزيد من البحث وتساعدنا على اختيار الأساليب البحثية المناسبة بناء على ما تم استخدامه ونجاحه في الدراسات السابقة، تساعدنا كذلك على تفادي تكرار ما تم استخدامه ونجاحه في الدراسات السابقة، باختصار الدراسات السابقة تساهم في إثراء البحث وتوجهه نحو تقديم نتائج قيمة ومبتكرة .

7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولاً- جودة الحياة:

يعتبر مصطلح جودة الحياة أحد المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام واسع النطاق وكبير في جميع المجالات والمجالات العلمية، بما في ذلك الاقتصاد والعلوم السياسية والطب والعلوم الاجتماعية والعلوم النفسية، كما أصبحت أحد موضوعات علم النفس الإيجابي، لذا

سنتناولها في هذا الفصل للتعرف على أهم تعريفات جودة الحياة، والاتجاهات في شرح جودة الحياة، وأبعاد ومؤشرات جودة الحياة، وأهم العوامل التي تعمل على تحسين أو تفاقم جودة حياة الفرد والمجتمع.

1-تعريف جودة الحياة:

1-1- لغة: جودة الحياة أصلها فعل ثلاثي (جود) والجيد وفقا لابن منظور نقيض الرديء، وجاد الشيء جودة اي صار جيدا وبهذا يرتبط مفهوم الجودة بالتميز والاتساق (ابن منظور، ص72)

1-2-اصطلاحا:

-عرفها كل من منسي وكاظم (2006) بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة، ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية، مع حسن إدارته للوقت والإفادة منه.

كما أشار الفرماوي (1999) الى ان السبيل الى جودة يكمن في تمسك الإنسان بكيونته، وان يكون نشاطه موجها من داخله باستخدام مثير لطاقاته، فينصف نشاطه بالإيجابية والفعالية والتجدد، وان يكون مرنا من ناحية أخرى (نغم، 2016، ص14)

- عرف الغباشي الشويخ، (2009) جودة الحياة بأنها شعور الفرد الذاتي العام بالرضا عن مختلف متغيرات الحياة الشخصية المتعلقة بالصحة، والتي تتعكس في التصورات الصحية الحالية والمستقبلية، وقيود النشاط اليومي، وقضايا الصحة البدنية، وقضايا الصحة العقلية، الأنشطة الاجتماعية والروح المعنوية العامة والأداء الاجتماعي (الغباشي وشويخ، 2009، ص226)

- عرفت زينب محمود شقير (2009) جودة الحياة بأنها حياة الفرد في حالة جيدة متمتعاً بصحة بدنية وعقلية وانفعالية على درجة من القبول والرضا، وان يكون قوى الإرادة صامدا امام الضغوط التي تواجهه، ذو كفاءة ذاتية واجتماعية عالية، راضيا عن حياته الأسرية والمهنية والاجتماعية، محققا لحاجاته وطموحاته ومتطلعا للمستقبل. (هند، 2023، ص70)

- ووفقا لكارل رايف وآخرين، فإن جودة الحياة تتمثل في الشعور الإيجابي بالرفاهية، والذي يرصد أيضاً مؤشرات سلوكية تشير إلى رضا الفرد الشامل عن نفسه وحياته، وسعيه المستمر لتحقيق أهدافه الشخصية. وترتبط أهمية استقلاليته في تحديد مسار حياته وفي الحفاظ على العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين بالشعور العام بالرفاهية والطمأنينة والسلامة النفسية. (رمضان احمد، 2023، ص11)

2-الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة:

توجد أربعة اتجاهات مفسرة لجودة الحياة وتتمثل في:

2-1- الاتجاه الفلسفي:

يؤكد هذا الاتجاه على ان جودة الحياة حق متكافئ في الحياة والازدهار وهناك الكثير من المواطن التي تتطلب الجودة حتى يصل الإنسان الى جودة الحياة فمفهوم جودة الحياة حسب المنظور الفلسفي جاء من اجل وضع مفاهيم السعادة ضمن الثلاثة البرجماتية المشهورة والمتمثلة في ان الفكرة لا يمكن ان تتحول الى اعتقاد إلا اذا أثبتت نجاحها على المستوى العلمي، أو القيمة الفورية وليست النفعية والمستوى العلمي اقرب الى مفهوم السعادة والرفاهية الشخصية منه إلى مفهوم آخر، وهذا المفهوم لب اهتمام الفلاسفة خلال قرون.(بوعيشة، 2014، ص79)

2-2-الاتجاه النفسي:

ان حياة الإنسان هي تصوره لبعض المؤشرات ولذلك فإن تقييم الفرد للمؤشرات الموضوعية مثل الدخل والسكن والعمل والتعليم في الحياة يعكس بشكل مباشر تصور الفرد لجودة الحياة. وجود هذه المتغيرات لهذا الشخص في وقت محدد وتحت ظروف محددة، والتي تتجلى في درجة السعادة والألم، ويرتبط مفهوم جودة الحياة بالعديد من المفاهيم النفسية منها: القيم، تصور الذات، الاحتياجات، ومفاهيم المواقف، ومفهوم الطموح، ومفاهيم مثل الرضا، والتوافق، والصحة النفسية. يعتقد بعض الناس أن جوهر جودة الحياة يكمن في تلبية الاحتياجات، وهي عنصر أساسي في جودة الحياة. وهذا يتوافق مع مبدأ إشباع الحاجة في نظرية ماسلو.

2-3- الاتجاه الاجتماعي:

يرى المير هانكس 1984.hankiss ان الاهتمام بدراسات جودة الحياة قد بدأت منذ فترة طويلة وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد، معدلات الوفيات معدل ضحايا المرض، نوعية السكن، المستويات التعليمية لأفراد المجتمع، إضافة الى الدخل، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع الى آخر، من وراء عمله والمكانة المهنية للفرد وتأثيره على الحياة ويرى العديد من الباحثين ان علاقة الفرد مع الزملاء peer relationship تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا العامل عن عمله. (الهمص، 2010، ص43)

2-4-الاتجاه الطبي:

تعتبر جودة الحياة من الموضوعات الشائعة للمحاضرات التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة، أن تطوير جودة الحياة هو الهدف المتوقع لمقدمي الخدمة الصحية، وتقيم حاجة الناس لجودة الحياة تشمل أيضا تقييم احتياجات الأفراد، وتوفير البدائل لهذه الاحتياجات حتى ولو لم يكن هناك تشخيص لمرض معين أو مشكلة، وحدة أبحاث جودة الحياة التابعة لقسم الصحة العامة بجامعة تورنتو بكندا تقول: ان الهدف النهائي من دراسة جودة الحياة وتطبيق ذلك على حياة الناس هو جعل الناس تعيش حياة ذات جودة، حياة لها معنى ويتم الاستمتاع بها. (الهمص، 2010، ص44)

3-أبعاد جودة الحياة:

حدد (الفليت، 2013 واحمد، 2012) ثلاث أبعاد جودة الحياة هي:

-جودة الحياة الذاتية: وهو قدرة الفرد الذاتية على الحكم على كل ما يحيط به فيما يخص الأفراد والبيئة.

- جودة الحياة الوجدانية: وهي قدرة الفرد على تحقيق الشعور المتعلق بمعنى الحياة وما يجب العمل عليه كي تصبح هذه الحياة تستحق، والى اي مدى يشعر الفرد بالتوازن النفسي والروحي.

-جودة الحياة الموضوعية: يقصد بها العلاقة التي يكونها الفرد مع المحيط الخارجي وما يشملها من أوضاع ومعايير وعادات وإحساس الفرد بالقدرة على تحقيق الحاجات المختلفة (احمد حسين، 2018، ص15)

4- مؤشرات جودة الحياة:

4-1- المؤشرات النفسية والأمنية: يحتاج الإنسان لحياة هادئة ومستقرة خالية من الضغوط ينعم فيها بالأمان والاحترام، تدلنا عليها المؤشرات التالية إثراء الفرد وترفيهه وكذلك تنمية قيمة الفرد من خلال الأعمال التطوعية الخيرية.

4-2- المؤشرات الاجتماعية: تتضح من خلال القدرة على تكوين العلاقات الشخصية ونوعيتها فضلا عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية.

4-3- المؤشرات الاقتصادية: تعني الإمكانيات المتاحة للأفراد في المجتمع من توافر فرص العمل ومستويات الدخل لتلبية الاحتياجات الأساسية، توفير السكن الملائم والصحي، مستوى التعليم، نسب الأمية ومدى ملائمة التعليم، إتاحة الرعاية الصحية.

4-4- المؤشرات التعليمية والتعلم مدى الحياة: يقاس ارتفاع المجتمعات بمدى توافر المادة التعليمية والثقافية لأي شخص، فالتعليم يعدنا للحياة ويدعم استمتاعنا وفهمنا للعالم الذي تسوده الاختلافات حولنا.

4-5- المؤشرات الصحية: يقصد بها مدى توافر الرعاية الصحية والوقائية في المجتمع.

4-6- المؤشرات البيئية الطبيعية: وهي المؤشرات التي تتصل بالبيئة المحيطة بالفرد يساوي ذلك الماء الغير الملوث والهواء النقي ويتحقق المؤشر البيئي من خلال الماء والهواء والأرض

4-7- المؤشرات الاجتماعية: يمثل المجتمع مجموعة من الأفراد يقطنون داخل حدوده تجمعهم مصالح مشتركة وأنماط من التفاعل الاجتماعي تحدد الحياة السائدة لديهم، فالآفات الاجتماعية تبطل فاعلية جودة الحياة أما مع الأداء الاجتماعي المتميز فتحقق التنمية الاجتماعية المستدامة وتحقق المؤشرات الاجتماعية لجودة الحياة من خلال نشر الثقافة الاجتماعية. (وشنان، 2020، ص25-44)

5- عوامل تحسين أو تدهور جودة الحياة للأفراد والمجتمعات:

5-1- التعليم: توفر تعليم جيد للجميع يساهم في تحسين فرص العمل وزيادة الوعي الثقافي والصحي

5-2- الرعاية الصحية: خدمات صحية متاحة وعالية الجودة تساهم في تحسين الصحة وزيادة متوسط العمر

5-3- الاقتصاد: اقتصاد قوي ومستدام يوفر فرص عمل ويدعم رفاهية الأفراد.

5-4- البنية التحتية: وجود بنية تحتية متطورة مثل الطرق والنقل والمرافق يساهم في تحسين نوعية الحياة.

5-5- الأمان: وجود نظم أمان فعالة يساهم في تقليل معدلات الجريمة والعنف.

5-6- العدالة الاجتماعية: تقليل الفجوة بين الأغنياء والفقراء يساهم في تحسين الحالة النفسية والاجتماعية للأفراد.

5-7- المشاركة المدنية: مشاركة الأفراد في صنع القرار تعزز الشعور بالانتماء وتحسن جودة الحياة.

ما سبق يمكن القول بان هناك عدة عوامل تؤثر على جودة الحياة وبشكل خاص البيئة التي يعيشها الفرد، ولتحسين جودة الحياة يجب تنمية النواحي الإيجابية والمساندة الاجتماعية، تقدير الذات... وغيرها.

6- معايير ومؤشرات قياس جودة الحياة المدرسي:

تعتبر أدوات هامة لتقييم البيئة التعليمية وتأثيرها على الطلاب، وتشمل هذه المعايير والمؤشرات جوانب مختلفة تتعلق بالتعليم، البنية التحتية، الرفاهية العامة للتلاميذ والمعلمين ننتقل إلى المعايير والمؤشرات الشائعة:

6-1- المعايير:

* **جودة التعليم والتعلم:** تضم عدة عناصر منها:

- كفاءة المعلمين وتأهيلهم.

- تنوع الأساليب التعليمية واستخدام التكنولوجيا.

- توفر الموارد التعليمية الكافية.

- تقييم الأداء الأكاديمي للتلميذ.

* **البيئة المدرسية:**

- نظافة وصيانة المباني والمرافق.

- الأمان والسلامة في المدرسة.

- توفر مساحات للأنشطة الرياضية والترفيهية.

- مستوى التجهيز في الفصول الدراسية (التهوية، التدفئة الإضاءة).

* **الصحة والرفاهية:**

- توفر الرعاية الصحية داخل المدرسة.

- برامج التغذية الصحية.

- دعم الصحة النفسية للتلميذ.

* **الأنشطة اللاصفية:**

-تنوع الأنشطة والبرامج اللاصفية.

-تشجيع المشاركة في الفنون الرياضية وإعطاء فرص للتطوع والخدمة المجتمعية.

* **التواصل والمشاركة المجتمعية:**

تفاعل المدرسة مع الأولياء والمجتمع المدني وكذلك وجود اليات لردود الفعل

والتواصل الفعال.

6-2- المؤشرات:

• **مؤشرات الأداء الأكاديمي:** يتمثل في معدلات النجاح والرسوب ونتائج الامتحانات

• **مؤشرات البنية التحتية:** تتمثل في عدد التلميذ في الأقسام ومستوى تجهيز المختبرات

والمكتبات والأقسام، وتوفر الأنترنت.

ثانيا: التكيف المدرسي:

المدرسة محطة من محطات الأساسية في حياة الأفراد، وهذا الدور الكبير والمهم الذي تلعبه في مراحل نموهم المختلفة حيث يقضي الفرد معظم أوقاته فيها من الطفولة وحتى مراحل متأخرة من المراهقة، فيتفاعل من خلالها في مجالات وأوساط متعددة ومختلفة، وهياكل تعليمية وتنظيمية تتضمن رفقاء الدراسة والمدرسين والإدارة ومستشاري التوجيه وغيرهم من الفاعلين فيها ما يجعله يتقيد بعدة مطالب والتي لا بد أن ينسجم معها وهذا ليحقق نوع من التكيف المدرسي.

1- مفهوم التكيف:

1-1 لغة: يعني لفظ التكيف من الناحية اللغوية اتخاذ كيفية من الكيفيات المعلومة باكتساب القدرة على الملائمة مع الأوضاع الحالية تحقيقا للرضا والارتياح.

1-2 اصطلاحا: يعرفه بأنه الأشكال القائم بين توافق الإنسان وبيئته.

✓ أما فيرشلد فيرى بأن التكيف يتم عندما يحدث التناسق والانسجام في موقف اجتماعي معين.

✓ ثم انفليش الذي يعرفه بان العلاقات المتناسقة بين العضو والكائن والبيئة المحيطة به. (بالرابع، 2010، ص14)

✓ أما بياجيه فيرى بأنه يمثل نزعة الفرد إلى التلاؤم والتألق مع البيئة التي يعيش فيها. (أبو جادو، 1998، ص79)

✓ وعرفه الرفاعي بأنه مجموعة من ردود الأفعال التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي والسلوكي ليستجيب إلى شروط محيطه أو جديدة.

✓ يعرفه لويس مورفي من أوائل العلماء الذين استخدموا مفهوم التكيف ودراستهم للإشارة إلى الأساليب التي يستخدمها الأطفال والبالغون في التعامل مع المواقف المهددة. (شخانية، 2010، ص34)

وعليه نستخلص من خلال التعاريف السابقة بان التكيف هو الانسجام والتأقلم مع المواقف الجديدة سوى مع الأفراد أو الأماكن الجديدة.

2-نظريات التكيف

1-2 النظريات التحليلية:

يرى "سيغموند فرويد" أن عملية التكيف الشخصي غالبًا ما تكون غير واعية، مما يعني أن الفرد لا يدرك الأسباب الحقيقية للعديد من سلوكياته. ويرى فرويد أن الشخص المتكيف هو الذي يمكنه تلبية احتياجاته "هو" بطريقة مقبولة اجتماعيًا. كما يعتبر أن الذهان والعصاب هما أشكال من سوء التكيف، ويحدد أن السمات الأساسية للشخصية المتكيفة والمتمتعة بالصحة النفسية تتجسد في ثلاث سمات: قوة الأنا، القدرة على العمل، والقدرة على التفاعل.

بينما يرى "أدلر" أن كل فرد يسعى للتكيف مع بيئته الاجتماعية من خلال فعالية الأنا. على سبيل المثال، يعتقد أدلر أن الفرد يسعى إلى تحسين حياته وتحقيق التفوق على الآخرين بدافع الشعور بالنقص. وهذا ما أطلق عليه "أسلوب الحياة"، الذي ينشأ نتيجة عاملين: الهدف الداخلي مع غاياته الخيالية، والعوامل البيئية التي تدعمه.

أما "يونغ"، فقد أشار أن بعض الأفراد يطورون اهتمامًا اجتماعيًا قويًا، مما يجعلهم يرون الآخرين كمنفذين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة. يسعون للسلطة أو السيطرة دون مبرر معقول. (طبيي، 2013، ص 190-191)

2-2 النظرية السلوكية:

الهدف الأساسي للنظرية السلوكية هو إجراء تحليل وظيفي للسلوك عبر تحديد المحفزات السابقة والحالية، وفهم العلاقة السببية بين مجموعة من السلوكيات والأحداث. ترى المدرسة السلوكية أن الفرد يتفاعل باستمرار مع بيئته، وأن نموه النفسي يتحدد من خلال التغيرات الناتجة عن هذا التفاعل، يعني ذلك أن عملية النمو أو النضج تعتمد على التجارب التي يمر بها الفرد، وهي التي تحدد سلوكه المتغير وشخصيته (واري، 2012، ص 46).

وتشير هذه النظرية إلى أن التكيف وسوء التكيف هما نتائج لعمليات تعلم مكتسبة من خلال تجارب الفرد، سوء التكيف هو نتيجة لتعلم غير صحيح تم تعزيزه بمرور الوقت،

ويمكن تغييره من خلال التعزيز الصحيح. ومن أبرز رواد هذه النظرية "واطسون" و"ولمان"، يرى واطسون أن التكيف لا ينشأ فقط عن الجهد الشخصي الواعي، بل يتشكل بشكل آلي من خلال التلميحات والإثباتات.

بينما يرى ولمان أن الأفراد الذين لا يجدون تعزيزاً إيجابياً في علاقاتهم مع الآخرين، ينسحبون منهم ويبدون اهتماماً أقل بالتلميحات الاجتماعية (بن عائشة، 2015، ص 75، 76).

2-3 النظرية الإنسانية

حسب كارل روجرز فإن الأفراد الذين يعانون من سوء التكيف يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم الغير المتسقة مع مفهومهم لذاتهم ويقرر روجرز معايير للتكيف تتطوي تحت ثلاثة نقاط أساسية الإحساس بالحرية، الانفتاح على الخبرة، الثقة بالمشاعر الذاتية. (حولي 2012، ص 23)

مهما اختلف النظريات في زاوية النظر إلى عملية التكيف إلى أنها تستهدف كلها وصفا لسلوك الفرد المتوافق مع الوسط يعيش فيه والذي يعود عليه بالصحة النفسية والجسمية وبقيه من مختلف الاضطرابات.

3-أبعاد التكيف المدرسي

3-1 البعد الاجتماعي

يتعلق هذا البعد بعلاقات الفرد مع الآخرين وبيئته الاجتماعية ولا شك أن هذه الأخيرة تمثل الوسط الذي يتفاعل معه الفرد ويؤدي دوره ويستمد حاجاته من هذا الوسط الاجتماعي ويرى فهمي (1979) إن كل إنسان يعيش في مجتمع تحدث داخل عمليات من التأثير والتأثر المتبادل ويتكون بين أفرادها نمط ثقافيا معين كما أنهم يتصرفون وفقا لمجموعة من النظم والقوانين والتقاليد والعادات والقيم التي يخضعون لها للوصول إلى حل مشاكلهم لاستمرار بقائهم بطريقة صحية نفسيا واجتماعيا ولكي يحقق الفرد القدرة من التكيف الاجتماعي عليه الالتزام بأخلاقيات المجتمع والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي والتفاعل العائلي والاجتماعي والمدرسي (سهاونة، 1979، ص 06)

3-2 البعد الشخصي

يرتبط هذا البعد بالحالة والمعاش النفسي للفرد الناتج عن إشباع حاجاته ودوافعه ويتحدد التكيف الشخصي بمدى خلو حالة الفرد من الصراعات والتوترات النفسية وذلك يكون الأساس لسوء التكيف الشخصي هو وجود صراع انفعالي يعاني منها الفرد وقد أشارت بعض الدراسات إلى إن سوء التكيف عند الفرد يؤدي إلى قلق واضطراب نفسي والصراع وتهديد للذات وبزيادة شدة التوتر يتمركز السلوك الإنساني نحو خفض القلق من خلال الدوافع ومن ثم يتحول بسرعة لديه نحو الأفراد الآخرين . (سهاونة، وسمى نور 1979، ص06)

ومما لا شك في أن البعد الاجتماعي والبعد الشخصي لهما علاقة بالتأثير والتأثر فسوء التكيف الشخصي يعود حتما إلى اضطراب التكيف الاجتماعي ولا يمكن للفرد إن يتكيف اجتماعيا وهو يعيش حالة الصراع وتوتر شخصي مستمرة كما بعد البعدان أن مظهر رئيسيان للتكيف

4-تعريف التكيف المدرسي

- يعرف تكيف مدرسي بأنه السلوك السوي للتلميذ في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاتها النفسية والاجتماعية وتحقيقها من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع زملائه ومعلميه وإسهامه الفاعل في مختلف النشاطات الاجتماعية والثقافية والرياضية. (دخان، 1997، ص10)
- كما يعرف التكيف المدرسي أيضا بأنه حسن توافق التلميذ مع متغيرات دراسته وبيئته الدراسية كعلاقته بالمعلمين والزملاء والمناخ الدراسي ونمط الإدارة ونظم الامتحانات والمقررات والمناهج الدراسية. (القريطي، 1998، ص65)
- كما يعرف التكيف المدرسي بأنه نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي ومعرفيا واجتماعيا وكذلك التحصيل المناسب وحل مشكلة الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي. (الديب، 2000، ص18)

- تعريف ماجدة بهاء الدين السيد عبيد: التكيف المدرسي هو قدرة الطفل على تكوين علاقات طيبة مع مدرسيه وزملائه في المدرسة، كما يظهر من خلال النشاط واستيعاب المواد الدراسية والمواظبة على النظام. (عبيد، 2008، ص45)
 - تعريف لاد: التكيف المدرسي هو المخرجات المرتبطة مع متطلبات التكيف مع البيئة المدرسية وأشارت أن التكيف المدرسي يشمل الاتجاهات نحو المدرسة وتأثر هذا التكيف بخصائص الطالب وإيجابياته وعلاقاته الايجابية والسلبية مع الأقران، وان التكيف المدرسي هو نتاج تفاعل هذه العوامل (الذعبي، 2009، ص535)
- من خلال ما سبق يمكن تعريف التكيف المدرسي بأنه عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها التلميذ بتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية أي مدى قدرة التلميذ على الانتماء والارتباط بالمدرسة والزملاء والمعلمين ومشاركتهم في الأنشطة المدرسية المختلفة وأن التكيف المدرسي مرتبط بمدى إشباع حاجة التلميذ الشخصية وتقديراته العقلية ومهاراته الأكاديمية وخبرات الطفولة وبالنمو السوي.

5- مظاهر التكيف المدرسي:

- للتكيف المدرسي مظاهر تحكم عليه إن الطفل متكيف مدرسيا وهي:
- **الراحة النفسية:** تظهر في غياب حالات القلق عن أفراد العائلة والتوتر والإحباط والتظاهر في حالة الراحة والاطمئنان والاتزان انفعالي التي يعيشها الطفل داخل غرفة الصف
 - **متابعة الدروس:** وهي المداومة على الحضور إلى المدرسة إقامة العلاقات، إن العلاقات الإنسانية التفاعلية داخل المؤسسات التعليمية خاصة بين المعلم والأفراد تؤدي دورا هاما في بناء وتكوين شخصية الطفل معرفيا، لغويا، انفعاليا، اجتماعيا وحركيا(عطية، 2001، ص24)
 - **المشاركة في الأنشطة المدرسية:** وهي من مظاهر التي تدل على توافق الفرد مع بيئته المدرسية وتلاؤمه معها مثلا مشاركة في بعض النشاطات التربوية والثقافية التي تنظمها المدرسة

• **القدرة على تحمل مسؤولية:** إن تحمل الطفل مسؤولية بعض الأعمال التي يقوم بها وحل بعض المشكلات واتخاذ القرارات في حياة حيث إن التلميذ ذو التكيف السليم يستمد قدرته للتحكم في سلوكه من تقدير الأمور تقديرا ينبئُه بالنتائج وهكذا يصبح مسؤولا على أعماله (مصطفى 1979، ص97)

• **الأهداف الواقعية:** من المظاهر التي تدل على التكيف الفرد اختياره لأهداف مستوى طموح واقعي تتسق مع قدراته وإمكانياته تؤهله في السعي للوصول إليها وتحقيقها لان الشخص الذي يضع لنفسه أهداف لا يستطيع الوصول إليها وبذلك يعرض نفسه للفشل والإحباط والصراع وهي التي تمثل العوائق التي تبعد الفرد عن التكيف السليم وكذلك بالنسبة للفرد الذي يضع أهداف تقلب بكثير عن قدراته هو شخص غير طموح مما يجعله غير مفيد لجماعته فلا يحقق القبول معها ولا يتكيف مع أفرادها (مصطفى، 1979، ص110)

6- العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي:

يتأثر التكيف المدرسي بالعوامل التالية:

6-1- العوامل التربوية:

• **الإدارة المدرسية:** عمل الإدارة المدرسية لا يقتصر على مجرد التسيير الشؤون المؤسسة بل يتعدى ذلك لرسم سياسة المدرسة التي تساعد على تربية وتكيف التلاميذ ويقول عبد المجيد مرمي في هذا الصدد لا يقتصر عمل الإدارة المدرسية على تصريف شؤون الإدارية اليومية فحسب بل هي مسؤولية على رسم سياسة عامل للمدرسة شاملا المساعدة على تربية التلاميذ وتكيفهم السوي.

• **التنظيم التربوي:** إن الشيء الذي يمكن أخذه بعين الاعتبار في عملية التكيف المدرسي داخل المؤسسة التربوية هو التنظيم التربوي والذي يشمل التجهيزات المادية والبشرية للبيئة المدرسية لذا أكد المختصون على أن مفهوم استقرار التنظيم التربوي منذ بدء العام الدراسي من حيث تأثير توزيع المعلمين على أقسامهم واستقرارهم في هذه الأقسام وتنقلهم من قسم لآخر وإجراء تنقلات بين المعلمين من مدرسة لأخرى بعد مرور وقت طويل على

انتظام الدراسة كل هذا يؤدي إلى إحداث اثر سلبي عل مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ

• **شخصية المعلم وعلاقته بالتلميذ:** إن عملية إصلاح التعليم وإدخال طرق جديدة مالها الفشل ما تتم بشخصية المعلم وتكوينه، فتكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على تحويل المعلومات للتلاميذ بصورة سهلة وبسيطة ولهذا فالتكيف مع المناهج الجديدة مرتبط بشخصية المعلم وتكوينه العلاقات بين التلاميذ إن التكيف الدراسي للتلاميذ وعلاقتهم بالمعلم فحسب ولكن تساهم فيه عوامل أخرى من بينها تلك العلاقة التي بين الزملاء داخل الفصل أو خارجه ذلك أن الفرض له غريزة فطرية للتجمع نابعة من الوسط العائلي الذي يعمل تتميتها وإبرازها

6-2- العوامل الخارجية:

• الأسرة:

تعتبر الأسرة المسؤول الأول لبناء شخصية الطفل فإذا وضعت له الأسس الصحيحة ينشأ الطفل سويا متمتعا بالصحة النفسية الجيدة إما إذا وضعت له أسس غير سوية شب الطفل مرضا عاجزا عن التكيف المدرسي الأسري وهذا ما يؤكد مدرسة التحليل النفسي اذ ترى بأن الطفل في بن سنواته الأولى يقلد كل ما يراه في الأسرة من عادات وتقاليد وقيم دينية واجتماعية وكيفية التعامل مع الآخرين ويكون تعامل تلميذ مع زملائه في المدرسة وفقا لما احتواه ومن تراث هذه الأسرة فالجو الأسري الذي يعيش فيه التلميذ له اثر بالغ الأهمية في تفاعله مع الآخرين في البيت الذي تشويه الخلافات العائلية والاضطرابات النفسية يؤثر على تكيف التلميذ وعلاقاته بإخوانه ووالديه كما يؤثر المظهر العام للتلميذ بحالة الأسرة الاقتصادية وثقافية

• المجتمع:

يتضح بصورة جلية مدى تأثير الوسط الاجتماعي على سلوك التلميذ إدراكهم واتجاهاتهم النفسية وانتظامهم في الدراسة من خلال نتائج الدراسات التي تناولت مشكلات التلاميذ في المدرسة فالمجتمع له دور لا يستهان به غالى جانب الأسرة في بث روح التكيف

لدى التلاميذ من خلال المؤسسات من مساجد و نوادي ثقافية ومدارس ووسائل الإعلام المختلفة التي تجعله عرضة للتأثير بها ويمكن القول إن التكيف عملية اجتماعية تقوم على مسايرة الفرد لمعايير المجتمع والمواصفات الثقافية وذلك من خلال القدرة على القيام باستجابات متنوعة تلاؤم الموقف المختلف وتشبه حاجاته ورغباته وفي هذا الصدد يرى حامد زهران التكيف على انه السعادة من الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع وتقبل التغيير والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لصالح الجماعة.

• المشكلات الصحية والجسمية:

ان قصور الإمكانيات الطالب البشرية التي تتمثل في العلامات الجسمية كضعف السمع وعدم القدرة على الرؤية الصحيحة أو ضعف القدرات العقلية أو الافتقار إلى جاذبية الاجتماعية كلها عوامل تساهم في عدم التكيف الدراسي السليم له داخل حجرات الدراسة.

• عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة:

من المعروف ان المجال ينشأ فيه الطفل يؤثر في نموه من جميع النواحي فإذا ساعد هذا المجال على إشباع حاجات الطفل البيولوجية والنفسية اثر ذلك تأثيرا بارزا في سلوكه إي في مظاهر سروره وأساليب تكييفه إما إذا تعددت مواقف الحرمان وزادت حدتها فان شخصيته ستعاني الاضطراب في مظاهر سلوكه مما يجعله غير قادر على التكيف السليم مع زملائه ولا مع مدرسته ولا مع المنهج الدراسي.

7- سوء التكيف المدرسي

7-1 تعريف سوء التكيف: يقابلها باللغة الأجنبية (Inadaptation)

• وتعني نقص في التوافق, وفي علم النفس سوء التكيف يعني موضوع يدرس حالات الأطفال الذين لا يمكنهم التلاؤم مع متطلبات المجتمع وهذا يرجع إلى تخلف فكري او صراع انفعالي.(Dictionnaire harchette,2009,p80)

• يعجز الفرد اللامتكيف عن متابعة السير العادي للحياة داخل المجتمع , الأمر الذي يسبب له القلق والارتباك وعدم الاستقرار بالإضافة إلى الاضطراب في تقدير النفس وهذا ما نلاحظه على شخصية التلميذ داخل المحيط المدرسي أين يعجز عن متابعة

دروسه وهذا ما ينعكس سلبا على مردودها التحصيلي , فسوء التكيف المدرسي من التصرفات السيئة التي تعبر عن مواقف الطفل في الوسط الذي يواجهه ويعرف على انه " عدم استقرار التلميذ دراسيا , أي انه يعاني من الصعوبات المدرسية وهذا راجع إلى عدم التكامل والانسجام في الجماعة المدرسية ولكن يتفادى الطفل هذه المشاكل يتخذ عدة ميكانزمات دفاعية تعتبر مظاهر لسوء التكيف.(صقر، دس،ص46)

- يعرفه أن غير المتكيفين مع المؤسسة التي ينتمون إليها التلاميذ الذين يشعرون بأن لديهم صعوبات نوعا ما، تجعلهم غير قادرين على التصرف كالآخرين.
- لذا نقول أن عدم التكيف المدرسي هو اضطراب السلوك الطفل من خلال وسطه المدرسي مما يدخله في الصراع فيتعرض لمشكلات مدرسية تجعله لا يستجيب لمتطلبات محيطه المدرسي.(مرسي، 1976، ص44)

7-2- أسباب التكيف المدرسي:

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تسبب صعوبات في التكيف المدرسي ومن بين الأسباب الشائعة ما يلي:

- **الضغوط الأكاديمية:** يمكن أن يكون العمل المدرسي مرهقا لبعض الطلاب، وقد يجدون صعوبة في مواكبة عبء العمل مما يؤدي إلى التوتر والقلق
- **الصعوبات الاجتماعية:** قد يشكل تكوين صداقات والتوافق مع الأقران تحديا بالنسبة لبعض الطلاب، وقد يؤدي ذلك إلى الشعور بالعزلة والوحدة .
- **المشكلات العاطفية والسلوكية:** قد يواجه بعض الطلاب صعوبات عاطفية أو سلوكية مثل الاكتئاب أو القلق أو الاضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه مما قد يجعل من الصعب عليهم التركيز على واجباتهم المدرسية والتفاعل مع الآخرين
- **صعوبات الانتقال:** يمكن أن يكون انتقال إلى المدرسة أو مستوى دراسي جديد أمر مرهقا للطلاب وقد يجدون صعوبة في التكيف مع الإجراءات الروتينية الجديدة والمدرسين وزملاء الفصل،

- **اختلافات التعلم:** قد يواجه الطلاب الذين يعانون من اختلافات التعلم مثل عسر القراءة أو اضطراب فرط الحركة ونقص انتباه صعوبة في موضوعات أو مهام معينة، مما يؤدي إلى إحباط والصراعات الأكاديمية
- **المشكلات العائلية:** يمكن أن تؤدي المشكلات العائلية مثل الطلاق أو الصعوبات المالية أو المشكلات الصحية على قدرة الطالب على التركيز على الواجبات المدرسية والتعامل مع متطلبات المدرسة
- **الصدمة:** يمكن أن يكون للتعرض إلى الصدمة مثل سوء المعاملة أو الإهمال أو فقدان أحد أفراد أسرية تأثير كبير على الصحة العقلية للطالب وقدرته على العمل في المدرسة. (الذكاء الاصطناعي، llama213b /)

خلاصة :

في الاخير يمكن القول ان جودة الحياة هي السلامة العامة للأفراد والمجتمعات حيث ترصد جودة الحياة الرضا عن الحياة بما في ذلك كل شيء من صحة جسدية ونفسية واجتماعية لمواجهة ضغوطات وصعوبات الحياة والتغلب عليها والقدرة على التكيف مع المحيط الخارجي والعيش بسلام والتطلع للمستقبل والنظرة التفاضلية للحياة والاستمتاع بالظروف المحيطة به.

كما نستنتج أن التكيف المدرسي من أهم العوامل التي تساعد التلميذ على بناء ومواصلة حياته المدرسية وذلك بتأقلمه مع زملائه ومعلميه ومع محيط المدرسة ويمكن تحقيق ذلك بتضافر جهود كلا من الأسرة والمدرسة، فالتكيف المدرسي يساعد التلميذ على التوافق النفسي والتكيف السليم داخل المدرسة.

الفصل الثاني

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من هذه الدراسة التطبيق العلمي لما سبق ذكره في الجانب النظري اذ ان كل بحث علمي لا تكتمل قيمته الا بعد ملامسته للواقع وذلك باعتباره السبيل الرئيسي لقياس درجة جودة الحياة والتكيف المدرسي لدي المراهق المتمدرس في طور المتوسط وتطابق المعلومات النظرية بالميدان، ومن هذا المنطلق سنتناول في هذا الفصل الخطوات الاجرائية الميدانية المتبعة في هذه الدراسة قصد الوصول في النهاية الى الغاية التي تسعى اليها كل البحوث العلمية الا وهي الكشف عن الحقائق ولكي يتسنى ذلك على الطالب الباحث اعتماد منهج مناسب للدراسة وتحديد حدود الدراسة والاداة المستخدمة لجمع البيانات الميدانية التي تخدم موضوع الدراسة واختيار الاساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الموضوع وهذا ما سنتعرف عليه من خلال هذا الفصل.

1- منهج الدراسة:

عرّف المنهج بأنه: "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة، أو هو الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها". وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة لملائمته لها، وهو: " المنهج الذي يصف الظاهرة كما توجد في الواقع وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أو التعبير الكمي الذي يوضح مقدار وحجم الظاهرة والكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات أو التعبير عنها كميًا من خلال معاملات الارتباط .

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة من خطوات البحث العلمي، حيث يتمكن الباحث من خلالها معرفة مجال الدراسة كذلك تساعد في تحديد الأدوات والتقنيات الملائمة لإمكانية إجراء الدراسة، وقد تمت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى غاية شهر أفريل سنة 2024، وبعد الحصول على الموافقة لأجراء الدراسة بمتوسطات بلدية المعاضيد (متوسطة لعيادة محمد الصالح- متوسطة حماد بن بلكين) تم توزيع مقياس الدراسة على عينة عشوائية من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بحيث بلغ عددها 30تلاميذ المرحلة التعليم المتوسط، وكان الهدف منها هو تجريب الأداة ومعرفة مدى صلاحيتها للقياس.

3-الدراسة الأساسية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صلاحية الأدوات للاستخدام، سعينا إلى متابعة الدراسة الأساسية، والتي بواسطتها يمكننا الوصول إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية.

3-1-1- مجتمع وعينة الدراسة:

3-1-1-1- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة التعليم المتوسط، المقدر عددهم (156) تلميذ.

3-1-2- عينة الدراسة:

بعد معرفة وتحديد مجتمع الدراسة، تم اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع، وفي هذا الصدد عرّفت العينة بأنها "جزء من مجتمع معين يمثل في خصائصه ذلك المجتمع اختصارا للوقت والجهد والمال".

وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وهو تلاميذ المرحلة التعليم المتوسط بالمعاضيد، ونظرا لكبر العينة تم اختيار المسح الشامل للعينة.

3-2- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الحدود الموضوعية والبشرية والمكانية والزمنية التالية:

3-2-1- الحدود الموضوعية: دراسة جودة الحياة وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ببلدية المعاضيد.

3-2-2- الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة قوامها (100) من لدى تلاميذ التعليم المتوسط ببلدية المعاضيد.

3-2-3- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في متوسطات بلدية المعاضيد.

3-2-4- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة (من 2024/04/14 إلى غاية 2024/05/28).

3-3- أدوات الدراسة:

قامت الطالبتين بالاعتماد على مقيسين (مقياس جودة الحياة) معد من طرف الباحث محمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم (2006) و(التكيف المدرسي) المعد من طرف الباحثة سهلة حسين قلندر (2003)، وتم تحكيمة من طرف الأستاذة وفعالخطوات التالية:

3-3-1- مقياس جودة الحياة

أ- وصف المقياس:

قام بإعداد هذا المقياس محمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم (2006) والذي يقيس جودة الحياة لدى الطالب الجامعي حيث يتألف المقياس من (60) بند موزعة على (06) أبعاد هي: جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة العواطف (الجانب الوجداني)، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته، تمت صياغة (10) بنود لكل بعد من أبعاد جودة الحياة، بواقع خمس بنود سالبة وخمسة موجبة، كما تتم الاستجابة على المقياس وفقا لتدرج الخماسي (أبدأ، قليل جدا، إلى حد ما، كثيرا، كثيرا جدا) والجدول التالي يوضح توزيع عبارات مقياس جودة الحياة على أبعاده الستة:

الجدول رقم (1): توزيع عبارات مقياس جودة الحياة على أبعاده

أرقام الفقرات المصاغة	عدد الفقرات	الأبعاد	الرقم		
				من	إلى
10	01	10	جودة الصحة العامة	01	10
20	11	10	جودة الحياة الأسرية والاجتماعية	02	20
30	21	10	جودة التعليم والدراسة	03	30
40	31	10	جودة العواطف	04	40
50	41	10	جودة الصحة النفسية	05	50
60	51	10	جودة شغل الوقت وإدارته	06	60

ب- تصحيح المقياس:

تصحيح المقياس يكون على التوالي بالدرجات (1-2-3-4-5) بالنسبة للعبارات الموجبة والتي تحمل الأرقام الفردية، وتعكس هذه الدرجات في العبارة السالبة والتي تحمل الأرقام الزوجية حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (60-300)، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): يوضح توزيع العبارات الإيجابية والسلبية في مقياس جودة الحياة

ارقام العبارات	العدد	نوع العبارة
-5-7-9-11-13-15-17-19-21-23-25 -33-59-57-55-53-51-49-47-1-3 45-43-41-39-37-35-27-29-31	30	العبارات الإيجابية
-6-8-10-12-14-16-18-20-22-24 -30-34-60-58-56-54-52-50-48-42 46-44-42-40-38-36-26-28-32	30	العبارات السلبية

الجدول رقم (3): يوضح طريقة تصحيح العبارات السببية والإيجابية لمقياس جودة الحياة

كثيرا جد	كثيرا	إلى حد ما	قليل جدا	أبدا	البدائل العبارات
5	4	3	2	1	العبارات الإيجابية
1	2	3	4	5	العبارات السلبية

قامت الباحثة خيذر سميرة 2020 بإحداث بعض التغيرات التحكيمية على المقياس

ليتناسب مع طبيعة المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال تغيير وتعديل بعض الكلمات في

بعض الفقرات والمقدر عددهم ب (10) عبارات من المقياس (خيذر، 2020، ص 176)

ج- الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة :

إن الغرض الأساسي من استخدام هذه الأداة الاستطلاعية هو معرفة مدى صدقها

وكذا مدى ثباتها.

* **الصدق:** تم حساب صدق مقياس جودة الحياة عن طريق حساب الاتساق الداخلي

بطريقتين

الفصل الثاني إجراءات الدراسة الميدانية

- الطريقة الأولى: تم حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه:

أولاً: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (جودة الصحة العامة) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (4): يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وأبعاده

		جودة العواطف						جودة الصحة العامة			
الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			
0,721**	معامل الارتباط	46	0,659**	معامل الارتباط	31	0,794**	معامل الارتباط	16	0,686**	معامل الارتباط	1
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
0,776**	معامل الارتباط	47	0,422**	معامل الارتباط	32	0,502**	معامل الارتباط	17	0,602**	معامل الارتباط	2
0,000	مستوى الدلالة		0,020	مستوى الدلالة		0,005	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
0,658**	معامل الارتباط	48	0,722**	معامل الارتباط	33	0,496**	معامل الارتباط	18	0,448**	معامل الارتباط	3
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,005	مستوى الدلالة		0,013	مستوى الدلالة	
0,488**	معامل الارتباط	49	0,760**	معامل الارتباط	34	0,638**	معامل الارتباط	19	0,602**	معامل الارتباط	4
0,006	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,008	مستوى الدلالة	
0,591**	معامل الارتباط	50	0,510**	معامل الارتباط	35	0,467**	معامل الارتباط	20	0,706**	معامل الارتباط	5
0,001	مستوى الدلالة		0,004	مستوى الدلالة		0,009	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
جودة شغل الوقت وإدارته			جودة التعليم والدراسة								
0,651**	معامل الارتباط	51	0,700**	معامل الارتباط	36	0,471**	معامل الارتباط	21	0,602**	معامل الارتباط	6

الفصل الثاني إجراءات الدراسة الميدانية

0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,005	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
0,645**	معامل الارتباط	52	0,659**	معامل الارتباط	37	0,721**	معامل الارتباط	22	0,686**	معامل الارتباط	7
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة				
0,568**	معامل الارتباط	53	0,422**	معامل الارتباط	38	0,542**	معامل الارتباط	23	0,602**	معامل الارتباط	8
0,000	مستوى الدلالة		0,020	مستوى الدلالة		0,002	مستوى الدلالة				
0,654**	معامل الارتباط	54	0,778**	معامل الارتباط	39	0,559**	معامل الارتباط	24	0,839**	معامل الارتباط	9
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,001	مستوى الدلالة				
0,589**	معامل الارتباط	55	0,624**	معامل الارتباط	40	0,417**	معامل الارتباط	25	0,815**	معامل الارتباط	10
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,022	مستوى الدلالة				
جودة الصحة النفسية				جودة الحياة الأسرية والاجتماعية							
0,638**	معامل الارتباط	56	0,567**	معامل الارتباط	41	0,753**	معامل الارتباط	26	0,487**	معامل الارتباط	11
0,000	مستوى الدلالة		0,001	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة				
0,753**	معامل الارتباط	57	0,484**	معامل الارتباط	42	0,758**	معامل الارتباط	27	0,427**	معامل الارتباط	12
0,000	مستوى الدلالة		0,007	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة				
0,580**	معامل الارتباط	58	0,569**	معامل الارتباط	43	0,541**	معامل الارتباط	28	0,747**	معامل الارتباط	13
0,000	مستوى الدلالة		0,001	مستوى الدلالة		0,002	مستوى الدلالة				
0,743**	معامل الارتباط	59	0,794**	معامل الارتباط	44	0,524**	معامل الارتباط	29	0,578**	معامل الارتباط	14

الفصل الثاني إجراءات الدراسة الميدانية

مستوى الدلالة	0,000	مستوى الدلالة	0,003	مستوى الدلالة	0,000	مستوى الدلالة	0,000
معامل الارتباط	60	معامل الارتباط	45	معامل الارتباط	30	معامل الارتباط	15
مستوى الدلالة	0,441**	مستوى الدلالة	0,685**	مستوى الدلالة	0,852**	مستوى الدلالة	0,623**
مستوى الدلالة	0,015	مستوى الدلالة	0,000	مستوى الدلالة	0,000	مستوى الدلالة	0,000

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى دلالة (0,01) حيث تراوحت معاملاتها بين (0,46) في الفقرة رقم (03) من محور (جودة الحياة الاسرية والاجتماعية) و(0,85) في الفقرة رقم (15) من بعد (جودة الحياة الاسرية والاجتماعية، في حين معاملات ارتباط بعض الفقرات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) وهي الفقرة رقم (12) من بعد (جودة الحياة الاسرية والاجتماعية والفقرة رقم (25) من بعد جودة التعليم والدراسة والفقرة (32) من بعد (جودة العواطف بالإضافة الى الفقرة رقم (45) من بعد (جودة الصحة النفسية حيث بلغت قيم معاملاتها على التوالي (0,42/0,41/0,42/0,44) وهذا ما يؤكد مدى التجانس والاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس جودة الحياة.

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (5): يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
جودة الصحة العامة	0.442 **	0.005
جودة الحياة الاسرية	0.591 **	0.01
جودة التعليم والدراسة	0.469 **	0.01
جودة العواطف	0.629 **	0.01
جودة الصحة النفسية	0.683 **	0.01
جودة شغل الوقت وإدارته	0.648 **	0.01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط الأبعاد مقياس جودة الحياة كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) (2) حيث بلغت قيمها على التوالي (0,59/0,46/0,62/0,68/0,64)، ما عدى قيمة معامل ارتباط محور (جودة الصحة العالمية مع الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة حيث جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباط المحور مع الدرجة الكلية للمقياس (0,44). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر الصدق التكويني - في قياس جودة الحياة.

ب - الثبات:

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (6): يوضح المعامل ألفا كرونباخ للمقياس وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
جودة الصحة العامة	0.869	10
جودة الحياة الأسرية	0.770	10
جودة التعليم والدراسة	0.787	10
جودة العواطف	0.844	10
جودة الصحة النفسية	0.812	10
جودة شغل الوقت وإدارته	0.850	10
الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة	0.885	60

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس جودة الحياة كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0.86/0.77/0.84/0.81/0.85) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة ككل (0.88) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس/ وهذا يعني أن مقياس جودة الحياة يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحاً للتطبيق في الدراسة الأساسية.

3-3-2- مقياس التكيف المدرسي

1- وصف المقياس:

تم صياغة فقرات كل مجال بشكل مستقل من المواقف التي يتضمنها ذلك المجال وقد تم ذلك بعد أن جمعت مواقف كل مجال وقد روعي في صياغة الفقرات لدقة الوضوح وسلامة اللغة وعلى هذا الأساس تم صياغة الفقرات بحيث إذا أجيب عن كل منها ب (نعم) والبعض يدل على عدم التكيف إذا أجيب عن منها ب (لا) وزعت عبارات المجالات عشوائياً وبذلك

تضمن المقياس في صورته الأولى (114) فقرة، وقد حددت الإجابة على كل منها بالبدائل (نعم - لا - لا أدري).

ت/- تصحيح المقياس:

صححت إجابات كل طالب إذ حسب لكل منهم عدد الإجابات الدالة على التكيف الدراسي وعدد الاجابات الدالة على سوء التكيف الدراسي وعدد اجابات لا أدري) وذلك طبقا المفتاح التصحيح والذي اعدته الباحثة. وأهملت الاجابات المتروكة والتي اعطيت أكثر اجابة ثماستخرجت الدرجة الكلية لكل طالب. علماً أن الاجابة (نعم) في فقرات التكيف تحصل على درجتين. والاجابة (لا أدري) في فقرات التكيف تحصل على درجة واحدة. والاجابة (لا) في فقرات التكيف تحصل على صفر.

ج- الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف المدرسي :

• الصدق:

الجدول رقم (7): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس التكيف المدرسي مع الدرجة

الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة (01)	0. 224*	العبارة (42)	0.244*
العبارة (02)	0. 609**	العبارة (43)	0.527**
العبارة (03)	0.210*	العبارة (44)	0.355*
العبارة (04)	0.239*	العبارة (45)	0.366**
العبارة (05)	0.419**	العبارة (46)	0.262*
العبارة (06)	0.464**	العبارة (47)	0.364**
العبارة (07)	0.243*	العبارة (48)	0.800**
العبارة (08)	0.209*	العبارة (49)	0.217*

الفصل الثاني إجراءات الدراسة الميدانية

0.600**	العبارة (50)	0.314**	العبارة (09)
0.271*	العبارة (51)	0.211*	العبارة (10)
0.490**	العبارة (52)	0.224*	العبارة (11)
0.349**	العبارة (53)	0.493**	العبارة (12)
0.356**	العبارة (54)	0.242*	العبارة (13)
0.493**	العبارة (55)	0.215*	العبارة (14)
0.619**	العبارة (56)	0.298**	العبارة (15)
0.284**	العبارة (57)	0.303**	العبارة (16)
0.243*	العبارة (58)	0.289**	العبارة (17)
0.564**	العبارة (59)	0.207**	العبارة (18)
0.361**	العبارة (60)	0.455**	العبارة (19)
0.506**	العبارة (61)	0.508**	العبارة (20)
0.541**	العبارة (62)	0.390**	العبارة (21)
0.221*	العبارة (63)	0.390**	العبارة (22)
0.319**	العبارة (64)	0.510**	العبارة (23)
0.371**	العبارة (65)	0.292*	العبارة (24)
0.392**	العبارة (66)	0.294**	العبارة (25)
0.257*	العبارة (67)	0.311**	العبارة (26)
0.342**	العبارة (68)	0.410**	العبارة (27)
0.445**	العبارة (69)	0.700**	العبارة (28)
0.269**	العبارة (70)	0.376**	العبارة (29)
0.282**	العبارة (71)	0.273**	العبارة (30)
0.327**	العبارة (72)	0.358**	العبارة (31)
0.275**	العبارة (73)	0.313**	العبارة (32)
0.233*	العبارة (74)	0.360*	العبارة (33)
0.263**	العبارة (75)	0.407**	العبارة (34)
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)		0.482**	العبارة (35)

** * الارتباط دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)	0.462**	العبارة (36)
	0.345**	العبارة (37)
	0.252*	العبارة (38)
	0.416**	العبارة (39)
	0.510**	العبارة (40)
	0.316**	العبارة (41)

المصدر: من انجاز الطالبتين باستخدام مخرجات برنامج (SPSSv26)

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد بمعامل "الارتباط بيرسون" (R_p)، حيث جاءت الارتباطات بين المقياس مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) وعددها (58) عبارة، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0.800) كأعلى ارتباط والدرجة الكلية للمقياس ككل و(0.211) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (17) والدرجة الكلية للمقياس ككل.

ب- الثبات:

تم حساب ثبات عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0,963 ومنه نستطيع القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (8): يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

عدد العبارات	ألفا كرونباخ	الاستبيان
75	0.737	مقياس: التكيف المدرسي

المصدر: من انجاز الطالبتين باستخدام مخرجات برنامج (SPSSv26)

4- الأساليب الإحصائية المستعملة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

✓ التكرارات والنسب المئوية.

- ✓ معامل الارتباط بيرسون.
- ✓ معامل ألفا كرونباخ.
- ✓ المتوسط الحسابي.
- ✓ الانحراف المعياري.
- ✓ اختبار T-test. لحساب الفرضيات الفارقة
- ✓ اختبار OneWay ANOVA.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية بداية بالدراسة الاستطلاعية والأساسية، كذلك قمنا بعرض خصائص العينة حيث يتوزع أفراد عينة الدراسة بطريقة مختلفة وذلك حسب الجنس، إضافة إلى توضيح مدى ملائمة الأدوات التي تم استخدامها وذلك من خلال عرض الخصائص السيكومترية الخاصة بكل مقياس وأخيرا تم التعرف على الأساليب الإحصائية المختلفة التي من خلالها سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق أدوات الدراسة.

الفصل الثالث

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

سوف يتم في هذا الفصل اختبار الفروض المحددة لهذه الدراسة، باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية، سوف نقوم بالتحقق من مدى مطابقة بيانات البحث المحصلة من الاستبيان والتي تسبق عملية اختبار الفروض واهم هذه الاختبارات اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات شكل الانتشار للبيانات من اجل التحقق من فرضية تجانس تباين، الخطأ العشوائي، وملائمة النموذج للاختبار من خلال معامل R^2 المتغيرات المستقلة اذا كانت قادرة على تفسير المتغير التابع.

1- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

يجب تحديد ما إذا كان بيانات أفراد العينة لإجاباتهم على المتغيرات الدراسة التي يتم دراستها تتبع التوزيع الطبيعي أم من التوزيعات الاحتمالية أخرى.

وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع البيانات الاستبيان وهي طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov، طريقة حساب معاملي الالتواء والتقلطح وطريقة اختبار Shapiro-Wilk وفي دراستنا نستعمل هذه الأخيرة. كما أن اختبار Kolmogorov-Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر أو يساوي من 50، ويستخدم اختبار Shapiro-Wilk إذا كان عدد العينة اقل من 50، وللتذكير نعلم أن هناك نوعان من الأساليب الإحصائية التي تستخدم في تحليل البيانات واختبار الفرضيات وهي:

- أساليب إحصائية معلمية: وتستخدم في حالة البيانات التي توزيعها يتبع التوزيع الطبيعي.
- أساليب إحصائية غير معلمية: وتستخدم في حالة البيانات التي توزيعها لا يتبع التوزيع الطبيعي والجدول التالي يبين نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) :

الجدول رقم (9): يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير محل الدراسة

القرار	Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغير
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
غيردال	0.243	100	0.412	جودة الحياة
غيردال	0.202	100	0.326	التكيف المدرسي

المصدر: من انجاز الطالبتين باستخدام مخرجات برنامج (SPSS_{v26})

ومن خلال الجدول أعلاه نجد نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnova تظهر أن مستوى المعنوية sig لمقياس جودة الحياة بلغت $\text{sig} = 0.243$ هي أكبر من (0.05) . وكذا مقياس التكيف المدرسي بلغت $\text{sig} = 0.202$ هي أكبر من (0.05) .

ومنه تدل نتائج اختبار (Tests of Normality) أن بيانات إجابات العينة على جميع العبارات لمحاور المقياس تبعا لتوزيع الطبيعي.

من نتائج قيم مؤشرات اختبار (Kolmogorov-Smirnova) نكون قد تأكدنا من أن بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الرئيسية للدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

ومنه في دراستنا سنستخدم الأدوات الإحصائية المعلمية الوصفية والاستدلالية في تحليل إجابات وأراء أفراد العينة واختبار الفرضيات الدراسية.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

والتي تنص الفرضية الفرعية الأولى: مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع

الجدول رقم (10): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري جودة الحياة

المتوسط الفرضي 180						
الدرجة	القرار	SIG	قيمة t	انحراف المعياري	متوسط الحسابي	
متوسطة	دال عند 0.01	0.000	-9.120	17.87188	163.7000	جودة الحياة

المصدر: من انجاز الطالبتين باستخدام مخرجات برنامج (SPSS_{v26})

من خلال الجدول أعلاه نحاول معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة وتحليل جودة الحياة حسب المتوسط الحسابي وموافقة (إيجابية) أو عدم موافقة (سلبية) على محتواها بالاستعانة بالدلالة للقيمة الإحصائية للاختبار t (سيودنت).

وبلغ متوسط حسابي (163,7000) وانحراف معياري 17,87188، كما وبلغت القيمة

T المحسوبة

9.120- وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,000 مما يعني أن جودة الحياة دال إحصائية. وهذا ما يثبت عدم صحة الفرضية.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة أن دراسة الحالية تتفق مع دراسة سهيلة حسين قلندر حسين (2003) ولم تتفق مع نتائج دراسة شهاب محمد ذياب حمادنة (2015) ودراسة خيذر سميرة (2020)

ويمكن تفسير نتيجة الى مايلي:

يرى رايف والذي ينتمي للإتجاه الإنساني أن جودة الحياة حتى تتحقق لابد من امتلاك الفرد المجموعة من الصفات منها الإستقلالية وهي التصرف بالطرق المناسبة والتحرر من الضغوط التي يفرضها المجتمع التمكّن البيني والذي يعني الإستفادة من الفرص المناسبة والمتاحة والتصرف بما يتناسب ومعايير المجتمع، ثم النمو الشخصي أي الإنفتاح على التجارب الجديدة والسلوك بطريقة مرنة وتقبل الذات وذلك بقبول السمات الإيجابية والسلبية الكامنة فيه وأخيرا الهدف من الحياة أي امتلاك معتقدات تعطي معنى للحياة وهذه النقاط إن لم نقل كلها فإن معظمها تغيب لدى المراهق المتمدرس وذلك نظرا للأزمة التي يمر بها فالتغيرات التي تطرأ عليه تجعله شديد الحساسية لأي نقد فهو لا يحتمل فكرة أنه قد يكون على خطأ أو أنه يمتلك صفات سلبية. ويجب عليه تعديلها كما نجده كذلك في صراع مع الآخرين على أبسط الأمور إضافة إلى رفضه للمعايير التي تحكم المجتمع ومحاولته التمرد عليها وذلك بالتصرف بما لا يتناسب ومعايير المجتمع.

وتفسر الباحثين النتيجة أيضا الى أن المراهق في هذه المرحلة يفتقر إلى المرونة النفسية ونظرته للحياة ليست واضحة تماما فهو يفتقد للمعتقدات التي تجعل لحياته معنى، كل هذه النقاط تجعل من مستوى جودة الحياة لدى المراهق بصفة عامة والمراهق المتمدرس بصفة خاصة في حدود المتوسط.

2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

والتي تنص الفرضية الفرعية الثانية: مستوى التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع

الجدول رقم (11): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري التكيف المدرسي

المتوسط الفرضي 112.5						
الدرجة	القرار	SIG	قيمة t	إنحراف المعياري	متوسط الحسابي	
متوسطة	دال عند 0.01	0.000	39.167	12.84248	162.8000	التكيف المدرسي

المصدر: من انجاز الطالبين باستخدام مخرجات برنامج (SPSS_{v26})

من خلال الجدول أعلاه نحاول معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة وتحليل التكيف المدرسي حسب المتوسط الحسابي وموافقة (إيجابية) أو عدم موافقة (سلبية) على محتواها بالاستعانة بالدلالة للقيمة الإحصائية للاختبار t (سيودنت).

وبلغ متوسط حسابي (162,8000) وانحراف معياري 12,84248، كما وبلغت القيمة T المحسوبة 39.167 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,000 مما يعني أن التكيف المدرسي دال إحصائية (طردية) وهذا ما يثبت عدم صحة الفرضية وبالرجوع إلى الدراسات السابقة لم تجد الباحثين - حسب حدود اطلاعهما- أن الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة بن عايشة سمية (2015):

ويمكن تفسير نتيجة فيما يلي:

تعد مرحلة المتوسط من اهم المراحل التعليمية والنمائية في حياة الفرد فهي تتصادف مع مرحلة جد هامة وهي المراهقة التي تعد الفاصل بين مرحلتي الطفولة والرشد، والمراهقة المتزنة والسليمة من شأنها إعداد الفرد للحياة بكل أحداثها، بحيث يكون متمتعاً بشخصية مرنة تستطيع التوافق مع الأحداث والتكيف معها، فالسلوك الصادر من المراهق يعتبر مجموعة من التكيفات مع مطالب الهو وقواعد المجتمع ومع الحياة وضغوطاتها، وتكون هذه

الفصل الثالث.....عرض وتحليل ومناقشة النتائج

المطالب اما نفسية أو اجتماعية، وتظهر التوافقات لديه من خلال الديناميكية والتفاعل والعلاقات المتبادلة بينه وبين الآخر والتي تؤثر على التكوين السيكولوجي والسوسيولوجي للمراهق، وتعتبر القدرة على التكيف من اهم الدلائل على صحة هذا التكوين، وقدرة الفرد على استخدام مختلف الياته الدفاعية أي الميكانزمات التي تضمن له السير الحسن في النسق الذي ينتمي اليه .كما أن هذه المرحلة العمرية والتميزة بعدة تغيرات تطراً على المراهق وفي جوانب مختلفة تستدعي تفعيل عدة دعائم معنوية اجتماعية، وحتى تربوية تتناسب مع هذه المواقف والتغيرات داخل الوسط الذي يحتوي المراهق، فالتنشئة الخاطئة والاساليب التربوية الغير متزنة والقاسية. ينتج عنها عدة انحرافات وممارسات لا سوية والتي بدورها تؤثر على تكوين المراهق وتحدث اختلال في جهازه النفسي وتؤدي إلى شخصية مضطربة غير متزنة اما جانحة منحرفة أو ضحية.

2-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي تنص الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين

جودة الحياة والتكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة

الجدول رقم (12): يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في جودة الحياة والتكيف

المدرسي

التكيف المدرسي		جودة الحياة	
-0.199*		معامل بيرسون	
0.047	1	مستوى الدلالة	
100		حجم العينة	
1	-0.199*	معامل بيرسون	التكيف المدرسي
	0.047	مستوى الدلالة	
	100	حجم العينة	

المصدر: من إنجاز الطالبتين باستخدام مخرجات برنامج (SPSSv26)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون بين أسلوب القسوة والتكيف المدرسي جاءت سالبة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) نلاحظ أنها قيم ضعيفة، وبالنظر إلى قيمة معامل الارتباط بيرسون والتي بلغت (-0.199)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وبالتالي يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والتكيف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%). وهذا ما يثبت صحة الفرضية وبالرجوع إلى الدراسات السابقة أي أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة سميرة خيذر. ويمكن تفسير نتيجة الى ان:

التكيف او التوافق هو قدرة الفرد على التأقلم مع نفسه ومع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه بمختلف نواحيه فتختلف بذلك أشكال التوافق باختلاف المواقف التي يتعرض لها لفرد، وهي عملية مستمرة يعمد إليها للتخلص من صراعاته ويحقق توازنه بينه وبين وسطه، ومهما استطاع الفرد أن يحقق التوافق في حياته فإنه لا يمكن أن يصل إلى توافق مثالي سواء إن كان نفسياً أو اجتماعياً أو دراسياً. كما لا يمكن ان يصل الى الشعور بالرضا مثالي.

كما يمكن نشير الى ان التوافق أحد المظاهر نستدل عليها بوجود رضا عن الحياة والجودة، والصحة النفسية أعم من التوافق النفسي فهي حالة ايجابية مستقرة إلى حد ما؛ وما التوافق إلا أحد مظاهرها نستدل عليها من خلالها وبالمقابل فان تمتع شخص ما بصحة نفسية يجعلنا نتوقع منه توفر القدرة الكافية التي تمكنه من التكيف مع ظروف الحياة المختلفة من خلال استخدام أساليب توافقية تساعده على الاستمرار في الحياة بأقصى قدر من الكفاءة، وبناء عليه، فمن المفترض أن الشخص المتمتع بقدر من الصحة النفسية إذا تعرض لصعوبة ما، سيتكيف مع وضعه الطارئ، دون أن يجعل هذا الظرف معوقاً له، وسوف يتخذ أساليب توافقية تحقق الإشباع لحاجاته الذاتية وتدعمه نفسياً وتنمأشى مع متطلبات البيئة المادية والمعنوية ليصبح قانعا ومستقرا رغم ما يواجهه من صعوبات وما يعانیه جرائها.

2-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

والتي تنص الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى

جودة الحياة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

الجدول رقم (13): الفروق بين أفراد العينة في مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة

تعزى لمتغير الجنس

القرار	مستوى الدلالة	قيمة (T)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	الجنس	
دال عند 0.05	0.006	2.787	98	10.85742	171.4286	28	0.009	7.168	ذكور	جودة الحياة
				19.17866	160.6944	72			إناث	

المصدر: من إنجاز الطالبين باستخدام مخرجات برنامج (SPSS_{v26})

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (7.168)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو جودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والتي بلغت عند الذكور (171.4286) وعند الإناث (160.6944) يمكن القول بأن هناك فروقا بينهما، غير أن قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (2.787) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وهذا ما يثبت صحة الفرضية

بالرجوع إلى الدراسات السابقة لم تجد الباحثين -حسب حدود اطلاعها أي أن دراسة بورزق كمال وشلاي لخضر تتفق مع نتائج الدراسة الحالية.

وتعزى هذه النتيجة الى عدة اسباب متعددة قد تكون مرتبطة بالعوامل البيولوجية النفسية، والاجتماعية التي تؤثر على تجربة الفتيان والفتيات في هذه المرحلة العمرية، من بين هذه العوامل البيولوجية التي تؤثر على الصحة النفسية والجسدية تعرضهم إلى اضطرابات نفسية في مرحلة المراهقة في كلا الجنسين، وأيضاً عامل الضغوط الاجتماعية الفتيات قد يتعرضن لضغوط اسرية بينما الفتيان يواجهون ضغوط تتعلق بالتحصيل والاداء الرياضي تؤثر على جودة حياتهم نجد كذلك العامل الثقافي للمجتمع وتميزه بين الجنسين نجد في العديد من المجتمعات الفتيات يتم دعمهم اجتماعياً للتعبير عن مشاعرهم، بينما الذكور يشجعون للإعتماد على انفسهم كل هذا يؤثر عن شعورهم بالرضا في حياتهم، كذلك نجد الدعم الاسري يؤثر في كلا الجنسين وايضا المحيط المدرسي له تأثير على مستوى جودة حياتهم كل هذه الأسباب لها تأثير باختلاف الجنس في مستوى جودة الحياة بين الفتيات والفتيان في مرحلة المتوسط.

2-5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

والتي تنص الفرضية الفرعية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس
الجدول رقم (14): يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى التكيف المدرسي لدى عينة

الدراسة تعزي لمتغير الجنس

القرار	مستوى الدلالة	قيمة (T)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	الجنس	
غير دال عند 0.05	0.519	-0.647	98	12.07226	161.4643	28	0.568	0.328	ذكور	التكيف
				13.17469	163.3194	72			إناث	المدرسي

المصدر: من انجاز الطالبين باستخدام مخرجات برنامج (SPSS_{v26})

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.328)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين. وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والتي بلغت عند الذكور (161.4643) وعند الإناث (163.3194) يمكن القول بأن هناك فروقا بينهما، غير أن قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (-0.647) جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه قبول تحقق الفرضية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وهذا ما يثبت عدم صحة الفرضية

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة أن دراسة تتعارض دراسة سهيلة حسين قلندر حسين (2003) ودراسة شهاب محمد ذياب حمادنة (2015) وتتفق مع نتائج الدراسة دراسة برام كريشنان (2008) ودراسة اديهامبور وآخرون (2011) ودراسة خيذر سميرة (2020). ويمكن تفسير نتيجة إلى:

وذلك لأن المدرسة أو المؤسسة التربوية هي الوسط الذي ينمو فيه التلاميذ خارج الأسرة حيث يقضون فترة طويلة من حياتهم فيها كما يوجد لها جانب تربوي إلى ما هو أشمل وأوسع من مجرد التعلم وتحصيل المعرفة وتكوين شخصية وسليمة للتلميذ المراهق ورعاية نموه وهذا نفسه يتلقاه كل من الجنسين

وكذلك التكيف المدرسي هو تكيف التلميذ مع أجواء المدرسة التي ينتمي إليه بحيث يتلائم مع نظامها الداخلي والشروط التعليمي وما يحتوي وأجهزة التعليمية فيضطر إلى التغيير الكثير من عاداته واتجاهاته ليتلائم مع البيئة المدرسية التي يدرس فيها وعلى هذا الأساس فالتلميذ ذو السلوك التكيفي نجد يتمتع بصفات سلوكية عادية دراسية تتوافق ويتفاعلوا دراسيا يأخذ المتعلم الإيجابي الذي يتفاعل مع الحصة التدريسية يشارك في النشاط الثقافي يعتمد على نفسه في الامتحان.

كما تفسر الباحثتين أن الجنس لا يؤثر في التكيف المدرسي وخاصة إذا كان التلميذ متكيفا مع المنهاج. كما أن للمدرسة مكانا يساعد التلميذ باختلاف الجنسين على تكيفهم داخل هذا الوسط وهو ليس مكانا يجتمع فيه التلاميذ للتحصيل الدراسي بل هو مجتمع وبيئة صغيرة يتفاعلون فيه التلاميذ من أجل إنشاء علاقات بيداغوجيا والشعور المتبادل والأهداف المشتركة بين جميع أقطاب المنظومة التربوية فكا ذلك يؤدي إلى خلق روح الدراسة عندهم جو مناسب لهم وأيضا تعمل المدرسة على تقوية العلاقة بين التلاميذ ومجتمعهم وبيئتهم وشعورهم بالمسؤولية اتجاه هذه البيئة ومن خلال هذه العلاقات تنجح أو تفشل العملية التربوية، كما تؤدي هذه العلاقة دورا رئيسا في حل الكثير من المشكلات التعليمية لدى المتعلمين.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

في نهاية هذه الدراسة وعرض سيرورتها والإطار العام لها مروراً بالجانب النظري المتمثل جودة الحياة والتكيف المدرسي والجانب التطبيقي الذي يتضمن عينة من المراهقين المتمدرسين في المرحلة المتوسطة، لا يسعنا إلا ان نؤكد على اهمية التكيف المدرسي في حياة المراهقين المتمدرسين، والتي تنعكس في نظرتهم الى ذواتهم وقدراتهم الشخصية وامكاناتهم حيث يؤثر التكيف المدرسي على جودة الحياة من خلال الفهم الجيد لسيرورة الحياة بمواقفها المختلفة والوعي بطبيعة تقلباتها وهذا ما يكسب المراهق درجة عالية من المرونة النفسية والتي تنمي لديه استراتيجيات وطرق للتعامل مع الواقع بمهارة وبالتالي القدرة على النظر للحياة بنظرة شمولية تحليلية ومنه تحقق التكيف المدرسي لديه، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على جودة الحياة وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين، كما حاولت الكشف عن المستوى في كل من هذه المتغيرات لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لبعض متغيرات الدراسة (الجنس)، وبالتناول النظري لمتغيرات الدراسة، وبعد الدراسة الميدانية باستخدام مقاييس خاصة بذلك وبعد المعالجة الإحصائية كانت النتائج كمايلي:

- مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة متوسط.
- مستوى التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عكسية بين جودة الحياة والتكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزي
لمتغير الجنس

مقترحات الدراسة:

-تنظيم دورات ارشادية رفقة مستشار التوجيه للتوعية على اهمية التكيف المدرسي داخل
المتوسطة

-تنظيم دورات توعوية للأساتذة عن كيفية التعامل الصحي والجيد مع التلاميذ وطرق
توجيههم السليم

-ابرار اهمية النوادي المدرسية وماله من دور في اعطاء حرية التعبير لإثبات الذات
وتحقيقها.

-تعزيز دور الاخصائي النفسي داخل المؤسسة ودوره في استقبال جميع الحالات التي
تستدعي عملية التكفل داخل المتوسطة من بين مهامه:

- الاهتمام بالتلاميذ بالجانب النفسي للتلميذ، من طريقة المتابعة داخل القسم وخارجه

- مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم الدراسية.

- مساعدة التلاميذ على التكيف المدرسي.

- توفير خدمات التأهيل النفسي للتلاميذ.

-محاولة دمج أنشطة ثقافية ورياضية، رحلات تتسم بنوع من الحرية لها علاقة بالمؤسسات
التعليمية والحياة الاجتماعية وهذا بهدف ربط الحياة التعليمية الاجتماعية للتلميذ.

قائمة

المصادر والمراجع

-قائمة المصادر والمراجع

باللغة العربية:

❖ المعاجم والقواميس:

- جمال الدين ابن منظور (1984)، لسان العرب، الجزء الثاني، دار المعرفة. القاهرة

* الكتب

- 1- أبو جاد وصالح محمد على(1998)، علم النفس التربوي ط1، عمان،الأردن.
- 2- بالرابح محمد (2010)، التكيف المهني بالجزائر، مخبر تطبيقات علوم النفس وعلوم التربية
- 3- جمال صقر، بدون سنة، اتجاهات في التربية والتعليم، مكتبة المعارف المصرية، القاهرة
- 4- الديب حامد (2000)، فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس الرياضية، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- 5- عبد الحميد مرسي(1976)، التوجيه التربوي والمهني، ط1، الخارجي القاهرة
- 6- القريطي، عبد المطلب أمين (1998)، في الصحة النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة
- 8- ماجدة السيد عبيد (2008)، تربية الموهوبين والمتفوقين، (ط1)، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- 9-مصطفى فهمي محمد علي فهام(1979)،علم النفس الاجتماعي ،ط3،مكتبة اكانجي القاهرة مصر .
- 10-نوال عطية (2001)، علم النفس والتكيف النفسي الاجتماعي، (ط1) دار القاهرة للكتاب، مصر.
- 11-الشاخبنة احمد عبد مطيع (2010)، فلسفة التكيف النفسي الاجتماعي في المدارس الرياضية، ط4 بيروت دار الكتاب اللبناني للنشر والتوزيع.

12- إبراهيم طيبي (2013)، خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية "دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي"، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

المجلات:

1- اسماعيل خليفة، محمد لحرش (2017)، مستوى الحياة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ضوء متغير الجنس والشعبة دراسة ميدانية ببعض ثانويات الوادي 320،321،مجلة العلوم النفسية والتربية 4 جوان 2017.

2- سهير فهيم الغباشي، هناء احمد شويخ (2009)، بعض منبئات نوعية الحياة المرتبطة بالصحة لدى مرضى الالتهاب الفيروسي المزمن من المصريين

3- امال بوعيشة (2014)، جودة الحياة لدى ضحايا الارهاب في الجزائر مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد(13)

4- جيهان مطرو رفعة الزعبي (2009)،العلاقة بين التكيف المدرسي والذكاء الانفعالي عند عينة من طلبة الصف السابع في المدارس الخاصة بمدينة عمان، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، الجزء الثاني، العدد 33.

5- رغداء علي نعيصة (2012)،جودة الحياة لدي طلبة جامعة دمشق، مجلة دمشق، المجلد 28العدد.

6- هند صبري عبد العزيز حجازي (2023) المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، المجلد8، العدد4 جامعة المنصورة.

7-وشنان حكيمه (2020)جودة الحياة المفهوم والمؤشرات والنظريات، المجلد 5،العدد1،جامعة 20 اوت 1955،سكيدة .

المؤتمرات:

1- منسي محمود عبد الحليم وكاظم علي مهدي (2006) مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان.

الرسائل والاطروحات:

- 1- افنان احمد حسين السلامين (2018) جودة الحياة وعلاقتها بالطموح المستقبلي لدى عينة من طلبة عرب النقب، رسالة ماجستير، جامعة الخليل.
- 2- إيمان احمد حسن خميس (2010)، جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثالث، تربية المعلم العربي وتأهيله، جامعة جرش الخاصة.
- 3- براجل، علي(1990)، إصلاح التعليم الثانوي ودوره في التنمية الاجتماعية والاقتصادية (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الجزائر (2)، الجزائر.
- 4- شيخي مريم (2014)، طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، الجزائر.
- 5- بن سعيد زمعلاش واري، (2012) التكفل النفسي (المعرفي _ السلوكي) باضطراب التكيف لدى نزلاء مراهقين ابتدائيين، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الطفل والمراهق والإرشاد، منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة، محمد بن أحمد، وهران.
- 6- خولي فاطمة (2012)، التوافق النفسي للوالدين وانعكاسه على تكيف الأبناء في المدرسة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
- 7- خيذر سميرة (2020)، جودة الحياة وعلاقتها بالتوافق النفسي والتكيف الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، تخصص الصحة النفسية، جامعة عمار التلجي، الأغواط، الجزائر.
- 8- دخان، نبيل كامل محمد (1997)، التوافق النفسي المدرسي لدى الطلبة الفلسطينيين العائدين من الخارج في المرحلة الإعدادية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الإسلامية، الأردن.
- 9- سمية بن عائشة (2015)، أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير

- في علم النفس المدرسي، منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- 10- سهاونة وسمي نور (1979)، أنماط التكيف الأكاديمي، لدي طلبة كليات المجتمع الحكومي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- 11- سهلة حسين قلندر حسين (2003) القلق الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة رسالة ماجستير في اختصاص علم النفس، جامعة الموصل.
- 12- محمد رمضان احمد المالكي (2023) جودة الحياة وعلاقتها بالثقة بالنفس ودافعية الانجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة اضم، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز .
- 13- معتوق خولة (2014)، الذكاء الوجداني وعلاقته لكل من التكيف المدرسي ودافعية الإنجاز لدي المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المسيلة.
- 14- نغم سليم جمال (2016) الارشاد النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي، رسالة مقدمة لنيل الماجستير، جامعة بغداد.
- 15- الهمص، صالح إسماعيل عبد الله (2010)، قلق الولادة لدى الأمهات في المحافظات لقطاع غزة وعلاقته بجودة الحياة، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، غزة.
- ثانياً- المراجع باللغة الأجنبية:

-Dictionnaire, hochetteK, (2009), edition illustee, paris.France
llama2/13b

اللاحق



الملحق رقم (1): مقياس جودة الحياة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



التخصص: الإرشاد والتوجيه

قسم: علم النفس وعلوم التربية

عزيزي التلميذ.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نضع بين يديك مجموعة من المقاييس التي تقيس جودة الحياة وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي والمتكويين من عدد من العبارات، والمطلوب منك أن تعبر عما تشعر به، وتبين رأيك نحو كل عبارة من العبارات، علما بأنه ليست هناك أجوبة صحيحة وأخرى خاطئة لهذه العبارات ولكن نرجو أن تعبر إجابتك عن حقيقة ما تشعر به .

نأمل أن تكون إجابتك إسهاما منك لدراسة هذا الموضوع ومشاركة فعالة لخدمة البحث العلمي.

طريقة الإجابة:

بعد قراءة كل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان والمقياس بعناية يمكنك التعبير عن اتجاهك، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة

ملاحظات هامة:

- ليس من الضروري كتابة اسمك .
 - الرجاء الإجابة على كل عبارة من عبارات الاستبيان.
 - لا تضع علامتين أمام عبارة واحدة
 - لا تترك أي عبارة دون إجابة
- مع خالص الشكر والتقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرقم	العبارات	أبدا	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا	كثيرا جد
جودة الصحة العامة						
1	لدي إحساس بالحيوية والنشاط					
2	أشعر ببعض الآلام في جسمي					
3	اضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا					
4	تتكرر إصابتي بالأنفلونزا					
5	لا أشعر بالدوار					
6	أشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي أتناوله					
7	أنام جيدا					
8	أعاني من ضعف في الرؤية					
9	نادرا ما أصاب بالأمراض					
10	كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبئا كبيرا على أسرتي					
جودة الحياة الأسرية والاجتماعية						
11	أشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي					
12	أشعر بالتباعد بيني وبين والدي					
13	أحصل على دعم عاطفي من أسرتي					
14	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين					
15	أشعر بأن والدي راضيان عني					
16	لدي أصدقاء مخلصون					
17	علاقاتي بزملائي رديئة للغاية					

					لا أحصل على دعم من أصدقائي وجيراني	18
					أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي	19
					لا أجد من أثق به من أفراد أسرتي	20
جودة التعليم والدراسة						
					اخترت الشعبة الدراسية التي أحبها	21
					بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي	22
					أشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي من أساتذتي	23
					لدي إحساس بأنني لم استفد شيئاً من تخصصي	24
					الأساتذة يرحبون بي ويجيبونني على تساؤلاتي	25
					الأنشطة الطلابية بالمتوسطة مضيعة للوقت	26
					أنا فخور باختياري للشعبة التي تناسبني في الثانوية	27
					أشعر بأن دراستي المتوسطة لن تحقق طموحاتي المهنية	28
					أشعر بأن الدراسة بالمتوسطة مفيدة للغاية	29
					أجد صعوبة في الحصول على استشارة علمية من مستشار التوجيه	30
جودة العواطف (الجانب الوجداني)						
					أنا فخور بهدوء أعصابي	31
					أشعر بالحزن بدون سبب واضح	32
					أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة وهدوء أعصاب	33
					أشعر بأنني عصبي	34
					لا أخاف من المستقبل	35
					أقلق من الموت	36
					من الصعب استثارتي انفعالياً	37

					أفلق لتدهور حالتي	38
					أملك القدرة على اتخاذ أي قرار	39
					أشعر بالوحدة النفسية	40
جودة الصحة النفسية						
					أشعر بأنني متزن في انفعالاتي	41
					أنا عصبي جدا	42
					أستطيع ضبط انفعالاتي	43
					أشعر بالاكتئاب	44
					أشعر بأنني محبوب من الجميع	45
					أنا لست شخصا سعيدا	46
					أشعر بالأمن	47
					روحي المعنوية منخفضة	48
					أستطيع الاسترخاء بدون مشكلات	49
					أشعر بالقلق	50
جودة شغل الوقت وإدارته						
					استمتع بمزاولة الأنشطة المدرسية في أوقات فراغي	51
					ليس لدي وقت فراغ فكل وقتي ينقضي في المراجعة	52
					أقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط	53
					أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة	54
					أهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية	55
					تنظيم وقت الدراسة والمراجعة صعب للغاية	56
					لدي الوقت الكافي لمراجعة دروسي	57
					ليس لدي وقت للترويح عن النفس	58

					59	أنجز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد
					60	لا يوجد لدي برنامج منتظم لتناول الواجبات الغذائية

الملحق رقم (2): مقياس التكيف المدرسي

الرقم	العبارة	نعم	أحياناً	لا
01	أشعر أن الأساتذة يحترمون شعوري			
02	أشعر أن نتائج امتحاناتي منسجمة في معظم المرات مع توقعاتي			
03	أرجع إلى الأساتذة في المسائل التي أجدها غامضة.			
04	أرى أن الإدارة تشرك الطلبة في مناقشة مشكلات المتوسطة			
05	يهتم الأساتذة اهتماماً كبيراً بفهمي للدروس			
06	أكره الغياب عن المتوسطة			
07	غالباً ما يدفعني غضب الأساتذة إلى عدم ذكر الحقائق أمامهم.			
08	يزعجني من يتحدث عن الأساتذة بسوء			
09	يسخر الأساتذة كثيراً من أخطائي			
10	ينتابني الملل في أثناء أداء المهام المدرسية			
11	أتوقع كسب ثقة الأساتذة			
12	أرى أن الإدارة تهتم بتنمية المعرفة لدى التلاميذ			
13	أشعر بثقة الأساتذة بي			
14	أشعر بأن أسئلة الامتحانات معقدة وصعبة الفهم			
15	أعتقد أن نتائج الامتحانات عادلة.			

			أشعر أنه لي مكانة عالية عند أساتذة قسمنا	16
			اهتمامي بمتوسطتي كبير .	17
			أشعر برهبة حينما يطلب مني أحد الأساتذة الإجابة عن سؤال ما	18
			أشعر أن زملائي يحترمون إجاباتي أثناء الحصص الدراسية	19
			أشعر بمحبة الأساتذة لي .	20
			أشعر أنّ الانسجام موجود بين الإدارة والتلاميذ	21
			أشعر بانزعاج حينما يسخر بعض التلاميذ من إجابات زميل لهم .	22
			أرغب أن أترك قسمي وانتقل إلى قسم يضم تلاميذ متفوقين .	23
			أشعر أنّ الإدارة تتفهم مشكلات التلاميذ	24
			يصعب علي فهم موادنا الدراسية	25
			أرى أنّ زملائي يتمتعون بأخلاق عالية	26
			أرغب في الانقطاع عن المتوسطة في الأيام السابقة لامتحانات بحجة التحضير	27
			أقدم كل مساعدة يحتاجها تلاميذه قسمي إذا كان بالإمكان ذلك .	28
			يزعجني لا مبالاة بعض زملائي بالحصص الدراسية	29
			أتعاون مع زملائي في حل مشاكلنا الشخصية	30
			أشعر بعدم رضى بعض التلاميذ مني أثناء الحصص الدراسية .	31
			آرائي واقتراحاتي تلقى التقدير من جانب تلاميذه قسمي	32
			يهمني أن أساهم في حل الخلافات بين تلاميذه قسمي	33
			أناقش الموضوعات والدروس التي أفهمها جيداً مع الزملاء	34

			35	أشعر بتقدير زملائي لي
			36	أشعر بالخجل عند مقابلة مدير المدرسة.
			37	أشعر بأنّ الأساتذة يشجعون التلاميذ على ممارسة النشاط المستقل.
			38	ألقى تشجيعاً مستمراً من الإدارة في الدراسة.
			39	أقدر شجاعة الطلبة الذين يتحدّون أخطاء الإدارة وتعليماتها.
			40	أشعر أنّ المواد التي ندرسها مفيدة
			41	أشترك مع زملائي في كثير من الاهتمامات
			42	أحترم أفكار تلاميذه قسمنا
			43	أرى أنّ الإدارة تشجع التلاميذ على إبداء الرأي في أمور المتوسطة
			44	تحدث خلافات ومشاجرات حول بعض الإجابات بيني وبين التلاميذ
			45	أشعر بأنّ الإدارة تفسح المجال للتلاميذ للتعبير عن آرائهم
			46	أرى أنّ الأساتذة يتابعون تقدم التلاميذ دراسياً باهتمام
			47	أحترم الأساتذة في المتوسطة احتراماً كبيراً.
			48	أبدأ بالدراسة والاستعداد قبل الامتحان بأيام قليلة فقط.
			49	يزعجني تفوق أحد زملائي علي.
			50	يعجبني الأستاذ الذي يهتم بالنشاطات المدرسية.
			51	أستكر عملية الغش في الامتحان
			52	تشعرني المناهج التي ندرسها بالملل.
			53	أفهم المواد الدراسية وأستوعبها بدرجة جيدة.
			54	أشعر أنّ الإدارة تتبع أسلوب التهديد من أجل حفظ النظام في

			المتوسطة	
			أعتقد بأنّ المواد التي ندرسها مشوقة وممتعة	55
			أعتمد على نفسي في أداء واجباتي المدرسية .	56
			أكتب أحيانا على الطاولة .	57
			أرغب في إثارة الفوضى في الثانوية	58
			أرغب بأن يحصل زملائي على درجات مرتفعة.	59
			أفكر في ترك الثانوية.	60
			يسرني أن أسهم في نظافة المتوسطة وتجميلها	61
			أرى أنّ أنظمة متوسطتنا قاسية.	62
			أعتمد على جهودي من أجل النجاح.	63
			أرى أنّ التلاميذ الذين يخلون بقواعد النظام ونظافة المتوسطة غير جديرين بالاحترام	64
			أراعي الوصول إلى المتوسطة في الوقت المحدد.	65
			أشعر بحب عميق لمتوسطتي .	66
			أعتقد أنّ الاستمرار في الدراسة مدة طويلة مضيعة للوقت.	67
			أعتني بتسجيل الملاحظات التي يشير إليها الاستاذ .	68
			أشعر أنّ أنظمة المتوسطة تعيقني عن تحقيق رغبتني بالتفوق.	69
			أشعر بالسعادة عندما أرى الانضباط يسود المتوسطة .	70
			أنسى أشياء من الضروري إحضارها القسم.	71
			أشعر أنّ الدراسة مضيعة للوقت.	72
			أرى أنّ الأساتذة يتصفون بالتواضع	73
			أهتم بواجباتي المدرسية.	74
			أجد أنّ قضاء الوقت في المتوسطة أكثر متعة من أي مكان	75

..... الملاحق

				آخر.	
--	--	--	--	------	--

الملحق رقم (3): المعالجة الإحصائية للبيانات الخاصة بالعينة الاستطلاعية والاساسية

Correlations

		جودة	التكيف
جودة	Pearson Correlation	1	-.202 [*]
	Sig. (2-tailed)		.044
	N	100	100
التكيف	Pearson Correlation	-.202 [*]	1
	Sig. (2-tailed)	.044	
	N	100	100

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة	100	2.7292	.29740	.02974
التكيف	100	2.1707	.17123	.01712

One-Sample Test

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
جودة	91.767	99	.000	2.72920	2.6702	2.7882
التكيف	126.767	99	.000	2.17067	2.1367	2.2046

One-Sample Test

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
جودة	91.767	99	.000	2.72920	2.6702	2.7882
التكيف	126.767	99	.000	2.17067	2.1367	2.2046

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة	ذكر	28	2.8602	.17580	.03322
	أنثى	72	2.6782	.31964	.03767
التكيف	ذكر	28	2.1529	.16096	.03042
	أنثى	72	2.1776	.17566	.02070

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
جودة	Equal variances assumed	7.475	.007	2.844	98	.005	.18199	.06399	.05501	.30897
	Equal variances not assumed			3.623	86.610	.000	.18199	.05023	.08215	.28183
التكيف	Equal variances assumed	.328	.568	-.647	98	.519	-.02474	.03825	-.10064	.05117
	Equal variances not assumed			-.672	53.443	.504	-.02474	.03680	-.09852	.04905

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
جودة	100	100,0%	0	0,0%	100	100,0%
التكيف	100	100,0%	0	0,0%	100	100,0%

Tests of Normality

Kolmogorov-Smirnov^a

جودة	,412	100	,243
التكيف	,326	100	,203

a. Lilliefors Significance Correction

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة	100	2,7292	,29740	,02974

One-Sample Test

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
جودة	91,767	99	,000	2,72920	2,6702	2,7882

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكيف	100	2,1707	,17123	,01712

One-Sample Test

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التكيف	126,767	99	,000	2,17067	2,1367	2,2046

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة	ذكر	28	2,8602	,17580	,03322
	أنثى	72	2,6782	,31964	,03767

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances

t-test for Equality of Means

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
جودة	Equal variances assumed	7,475	,007	2,844	98	,005	,18199	,06399	,05501	,30897
	Equal variances not assumed			3,623	86,610	,000	,18199	,05023	,08215	,28183

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكيف	ذكر	28	2,1529	,16096	,03042
	أنثى	72	2,1776	,17566	,02070

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				95% Confidence Interval of the Difference		
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التكيف	Equal variances assumed	,328	,568	-,647	98	,519	-,02474	,03825	-,10064	,05117
	Equal variances not assumed			-,672	53,443	,504	-,02474	,03680	-,09852	,04905

Correlations

	جودة	جودة الصحة العامة	جودة الحياة الأسرية	جودة التعلم والدراسة	جودة العواطف	جودة الصحة النفسية	جودة شغل الوقت وإدارته
جودة	Pearson Correlation	1	,654**	,439**	,620**	,768**	,599**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100
جودة الصحة العامة	Pearson Correlation	,654**	1	,164	,263**	,435**	,250*
	Sig. (2-tailed)	,000		,103	,008	,000	,012
	N	100	100	100	100	100	100
جودة الحياة الأسرية	Pearson Correlation	,439**	,164	1	,377**	,073	,102
	Sig. (2-tailed)	,000	,103		,000	,468	,313
	N	100	100	100	100	100	100
جودة التعلم والدراسة	Pearson Correlation	,620**	,263**	,377**	1	,346**	,286**
	Sig. (2-tailed)	,000	,008	,000		,000	,004
	N	100	100	100	100	100	100
جودة العواطف	Pearson Correlation	,768**	,435**	,073	,346**	1	,603**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,468	,000		,000
	N	100	100	100	100	100	100
جودة الصحة النفسية	Pearson Correlation	,737**	,430**	,164	,286**	,603**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,103	,004	,000	
	N	100	100	100	100	100	100

N		100	100	100	100	100	100	100
جودة شغل الوقت وإدارته	Pearson Correlation	,599**	,250*	,102	,150	,352**	,332**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,012	,313	,136	,000	,001	
N		100	100	100	100	100	100	100

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		جودة جودة	جودة الصحة العامة	جودة الحياة الأسرية	جودة التعلم والدراسة	جودة العواطف	جودة الصحة النفسية	جودة شغل الوقت وإدارته
جودة	Pearson Correlation	1	,654**	,439**	,620**	,768**	,737**	,599**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100
جودة الصحة العامة	Pearson Correlation	,654**	1	,164	,263**	,435**	,430**	,250*
	Sig. (2-tailed)	,000		,103	,008	,000	,000	,012
	N	100	100	100	100	100	100	100
جودة الحياة الأسرية	Pearson Correlation	,439**	,164	1	,377**	,073	,164	,102
	Sig. (2-tailed)	,000	,103		,000	,468	,103	,313
	N	100	100	100	100	100	100	100
جودة التعلم والدراسة	Pearson Correlation	,620**	,263**	,377**	1	,346**	,286**	,150
	Sig. (2-tailed)	,000	,008	,000		,000	,004	,136
	N	100	100	100	100	100	100	100
جودة العواطف	Pearson Correlation	,768**	,435**	,073	,346**	1	,603**	,352**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,468	,000		,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100
جودة الصحة النفسية	Pearson Correlation	,737**	,430**	,164	,286**	,603**	1	,332**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,103	,004	,000		,001
	N	100	100	100	100	100	100	100
جودة شغل الوقت وإدارته	Pearson Correlation	,599**	,250*	,102	,150	,352**	,332**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,012	,313	,136	,000	,001	
	N	100	100	100	100	100	100	100

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نهاية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى (ة) ادناه :

السيد(ة): بين يوسف سليكة

الصفة (طالب, استاذ باحث, باحث

دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية

رقم: 119791020005110001

الصادرة بتاريخ: 2016.1.12.11 عن

دائرة: عسك الحبل

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد و توجيه تحت رقم

التسجيل: 2801202321075119722

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: حسنة الحياة وعلاقتها بالكتابة العلمية

المسيلة في:

امضاء المعنى (ة): بين يوسف

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Vice-Présidence des Collèges pour l'études and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تسيار المعادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرقي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): د. عبد الباقى
الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): معالج
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1.198.30995.04003.0004
الصادرة بتاريخ: 2022.12.15 عن دائرة: الدراسات
المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس
تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 0012023230266101059
والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .
عنوانها: جودة الحياة وعلاقتها بالتكيف لدى المرضى

مرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة
ية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/10

امضاء المعني(ة):

[Signature]

مقرر وممثل عن المجلس
المعني
بتاريخ: 2024/06/10
رئيس المجلس العلمي
و يتفويض منه
ضابط الحالة المدنية



لوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

عودة الحياة والعمل فحقا بالتكيف (الموسم) لمدى الامتياز
(المسئلة امراضية موزونة)

إعداد الطلبة:

1- رقم التسجيل: 2801202310761193
2- رقم التسجيل: 280170202323064104059
القسم: علم النفس الشعبة:
إشراف: خيدر سيدي الرتبة: استاذ محارب

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

موافقة

رئيس القسم

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز



لا اله الا الله
الله اعلم
الله اعلم